

جامعة محمد خيضر بسكرة



UNIVERSITÉ  
DE BISKRA

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

علم المكتبات

# مذكرة ماستر

علم المكتبات

إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

رقم: .....

إعداد الطالب:

قويسم أسامة

يوم: ...../...../2022

## نشاط سوق الكتاب

-دراسة حالة دور النشر والمكتبات الربحية والغير ربحية  
في ولاية بسكرة-.

### لجنة المناقشة

مشرفا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ مس أ	صونية حقاو
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ مع أ	تيتيلة سارة
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ مع ب	حسني ع الرحمان

السنة الجامعية : 2021-2022

جامعة محمد خيضر بسكرة



UNIVERSITÉ  
DE BISKRA

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

علم المكتبات

# مذكرة ماستر

علم المكتبات

إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

رقم: .....

إعداد الطالب:

قويسم أسامة

يوم: ...../...../2022

نشاط سوق الكتاب

- دراسة حالة دور النشر والمكتبات الربحية والغير ربحية  
في ولاية بسكرة.-

لجنة المناقشة

مشرفنا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس أ	صونية حقاو
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مع أ	تيتيلة سارة
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مع ب	حسني ع الرحمان

السنة الجامعية : 2021-2022



# شكر وعرفان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ

الله "

- أخرجه الترميذي -

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات ، و الشكر لله القدير الذي منحنا الصبر و أعاننا على

إنجاز هذا العمل المتواضع الذي ما كان ليتم لولا فضل الله - عز وجل -

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى من ربياني وأنا صغير أمي و أبي حفظهما الله وجعلهم من أهل

السنة و أهل الفردوس الأعلى ، وإلى أستاذتي المشرفة " صونية حقاص " حفظها الله وجزاها

كل خير على مرافقتها لي طوال هذا الوقت بصبرها و توجيهها لي مع كثرة انشغالاتها و

مهامها نسأل الله أن ينفعها بعلمها و عملها و أن يوفقها في الدكتوراه .

كما أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى اللجنة المناقشة لهذا العمل المتواضع وإلى كل أساتذة

قسم علم المكتبات لكم منا ألف شكر و تقدير .

وكل الحب والاحترام إلى إخوتي وأقاربي وأصدقائي كل بإسمه أحبكم في الله .

أسامة قويسم

# إهداء

إلى كل :

- الوالدين الكريمين و إخواني حفظهما الله
- مسلم يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
- أقاربي و الجيران
- من علمني حرفاً و بذل جهداً في مساعدتي
- من يستمعون القول فيتبعون أحسنه
- أصدقاء الدراسة

أهديكم هذا العمل المتواضع .

قائمة المحتويات :

الصفحة	العنوان
-	الشكر والعرفان
-	الإهداء
-	قائمة المحتويات
أ-ج	مقدمة:
14-6	الإطار العام للدراسة.
6	تمهيد:
6	أهمية الموضوع
7	أسباب اختيار الموضوع
7	أهداف الدراسة
8	إشكالية الدراسة
9	فرضيات الدراسة
9	منهج الدراسة
9	الدراسات السابقة
46-16	الفصل الأول: مدخل عام إلى صناعة الكتاب
16	تمهيد
17	المبحث الأول: ماهية الكتاب
17	1/ تعريف الكتاب
19	2/ أهمية الكتاب ومميزاته
23	3/ أنواع الكتاب
28	المبحث الثاني: صناعة الكتاب ودورة حياته
28	1/ مراحل إنتاج الكتاب
33	2/ عوامل مؤثرة في صناعة الكتاب
34	3/ طرق صناعة الكتاب

35	4/ طرق وخطوات توزيع الكتاب
37	5/ خطوات نشر الكتاب
38	المبحث الثالث: معوقات إنتاج الكتاب وتوزيعه
38	1/ مشاكل ما قبل النشر
40	2/ مشاكل اثناء النشر
43	3/ مشاكل ما بعد النشر
46	خلاصة الفصل
80-48	الفصل الثاني: نشاط سوق الكتاب - دراسة حالة دور النشر والمكتبات الربحية والغير ربحية.
48	تمهيد
49	1/ التعريف بأماكن الدراسة
52	2/ مجالات الدراسة
55	3/ إجراءات الدراسة الميدانية
57	4/ تحليل بيانات المقابلة
77	5/ النتائج في ضوء الفرضيات
78	6/ النتائج العامة للدراسة
79	7/ الاقتراحات
82	خاتمة
85	قائمة ببليوغرافية
-	الملاحق
-	ملخص

مقدمة:



## مقدمة :

منذ خلق الله عز وجل آدم عليه السلام ، والإنسان في حركة إنتاج فكري مستمر ، هذا الأخير الذي يختلف من عصر إلى عصر في شكله و نوعه و كمه ، والإنسان عليه أن يبدع و يفكر ويتواصل مع غيره ليحافظ على وجوده .

ومن أجل أن يحافظ على ثقافته و تاريخه و معارفه : لجأ الإنسان إلى عدة وسائل تختلف من حضارة إلى أخرى، مرت بالعديد من المراحل بداية من النقش على الحجر وهذا، ما دلت عليه الآثار الموجودة في العديد من المناطق في العالم ، والكتابة على الألواح الطينية و أوراق البردي و الرق و الجلود إلى غاية اكتشاف الصينيين للورق سنة 105 ميلادي ، حينها ظل الورق حكراً عليهم مدة 500 سنة ، بعدها بدأ بالانتشار في شرق آسيا ثم ببغداد و القاهرة ، حتى وصل إلى دول الأوروبية عن طريق الرحالة والفتوحات الإسلامية و الحروب الصليبية ، ولا يزال ليومنا هذا الورق أفضل المواد المستعملة لنقل وتداول المعلومات و لحفظ التاريخ و التراث الإنساني و ضمان توارثه و نقله عبر الأجيال .

ومع ظهور الطباعة في القرن 15 ميلادي على يد المخترع الألماني يوهان غوتنبرغ أحدثت تغييراً كبيراً في العالم ، وظهر وسيط آخر للمعلومات وهو الكتاب الورقي الذي يعد الأكثر بقاءً على مر الزمن ، حيث أصبح أهم وسائل حفظ المعارف و المعلومات و التاريخ و تراث الحضارات و كل ما يحتاج إليه الإنسان من معرفة فكرية وأدبية و علمية ، فهو خير جليس للإنسان ، فمن خلاله نتعلم الأدب و العلوم و معرفة تاريخ الشعوب و الحضارات وثقافتها فلولا الكتاب ما وصلتنا هذه الأخبار و الكم الهائل من المعلومات . ورغم التطورات الحاصلة في العالم و ظهور حوامل أخرى للمعلومات إلا أن مكانة الكتاب بقيت كما هي فهو الصديق الذي لا يخون ولا يفارق صاحبه ولو تركه .

ونظراً للمكانة الكبيرة التي يحتلها الكتاب زادت كمية الاهتمام به وكيفية صناعته وطرق نشره وتوزيعه ليصل إلى عدد أكبر من الناس .

ومن هذا المنطلق اخترنا موضوع دراستنا الموسوم ب : " نشاط سوق الكتاب في ولاية بسكرة " .

وتمت معالجة هذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى قسمين : القسم النظري و القسم الميداني . فالقسم

النظري يحتوي على فصل تمهيدي و الفصل الأول للدراسة

- الفصل التمهيدي : تحت عنوان الإطار المفاهيمي للدراسة والذي تناولنا فيه : أهمية الموضوع وأسباب

اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وإشكالية الدراسة و الدراسات السابقة ومهجع الدراسة .

- أما الفصل الأول كان تحت عنوان : مدخل عام إلى صناعة الكتاب والذي ينقسم إلى ثلاثة مباحث

نذكرها على الترتيب :

المبحث الأول تحت عنوان : ماهية الكتاب، والذي يتناول تعريف الكتاب وأهميته و أنواع الكتاب ومراحل

إنتاجه .

أما المبحث الثاني المعنون :صناعة الكتاب و دورة حياته، تناولنا فيه مراحل إنتاج الكتاب والعوامل

المؤثرة في صناعته، وطرق صناعته وخطوات وطرق توزيع الكتاب، وخطوات نشره .

المبحث الثالث والأخير كان تحت عنوان معوقات إنتاج الكتاب و توزيعه والذي يحتوي على مشاكل ما قبل

النشر، ومشاكل أثناء النشر و مشاكل ما بعد النشر . وختمنا الفصل بخلاصة صغيرة عنه .

الفصل الثاني : دراسة الميدانية، لدور النشر وقنوات الربحية والغير الربحية في ولاية بسكرة .

وتناولنا فيه : مجالات الدراسة " المجال الموضوعي والبشري و الزماني و المكاني " وأدوات الدراسة ، ثم قمنا بتحليل أسئلة المقابلة وتوصلنا الى مجموعة من النتائج العامة وتحققنا بذلك من تحقق او عدم تحقق فرضيات الدراسة من خلال عنصر النتائج في ضوء الفرضيات.

# الإطار العام للدراسة.

### تمهيد :

سننتقل في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي الذي يعتبر الركيزة الأساسية للدراسة لكونه يعطي الصورة الأولية للباحث وإلى ما يريد الوصول إليه، والنقاط الأساسية التي يتناولها في موضوعه من خلال عرض الإشكالية التي نحاول في نهاية العمل الإجابة عنها، و ذكر أهمية الموضوع و الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت بنا إلى إختيار هذا الموضوع والأهداف من وراء دراسة هذا الموضوع ، وذكر الدراسات التي سبقت موضوعنا وتشارك معه في العديد من الجوانب .

### • أهمية الموضوع :

لا يختلف اثنان أن الأوعية الفكرية بمختلف أنواعها التقليدية أو إلكترونية تعد عنصرا هاما في عصر المعلومات، يعود إليها المستفيد "الطالب أو الباحث" لكتاب البحوث والتقارير والمواضيع المختلفة. كانت الأوعية الفكرية التقليدية أول محاولة لحفظ الإنتاج الفكري من الضياع ، ولما تزايدت المعلومات تزايدت معها الأهمية والحاجة إلى الأوعية الفكرية أكثر، فطورت الحوامل الفكرية من ورقية إلى إلكترونية وتم بواسطتها تحميل وتحصيل أكبر كم من المعلومات وحفظها من التلف والضياع مما أكسبها أهمية كبيرة جدا في الوسط العلمي و الأدبي ، فهي تمكن الطالب أو الباحث من الحصول على معلومات دقيقة و مرتبة وشاملة تساعده أيضا في توفير الوقت والجهد في إنجاز عمله، وتساعد في تطوير البحث العلمي و النهوض بالعملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي والتسريع من الإنتاجية العلمية . ونظرا للأهمية التي تكتسبها الأوعية الفكرية وجب إيصالها للمستفيد عبر نشرها وإتاحتها تقليديا أو إلكترونيا عبر عدة حوامل ومنافذ " .

## الإطار العام للدراسة.

فإن، لم يتم إيصال الأرصدة الفكرية للمستفيد سيكون بذلك بتر في حلقة إنتاج الكتاب وبالتالي عدم بلوغ الهدف المنشود منها وهو تزويد الناس بالمعرفة.

### • أسباب اختيار الموضوع :

اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة بل هناك عدة عوامل وأسباب كانت وراء اختيارنا لهذه الدراسة والبحث فيها، منها الأسباب الذاتية ومنها الموضوعية .

#### - الذاتية :

- الاهتمام والحب الكبير للكتاب والرغبة في دراسة هذا الموضوع .
- التعرف الفعلي على حقيقة دورة حياة الكتاب في الواقع.
- كوننا طلبة جامعيين نحتاج بصفة مستمرة ودائمة للكتاب لتكويننا وإنجاز بحوثنا.

#### - الموضوعية :

- مجال تخصصنا في الماستر يجبرنا على عدم الخروج من المؤسسات الوثائقية وإدارتها.
- التعرف على سوق النشر و التوزيع في ولاية بسكرة .
- التعرف على أساليب المستخدمة لدى الناشرين أثناء تسويق الكتاب في ولاية بسكرة.

### • أهداف الدراسة :

إن الهدف الرئيسي من دراستنا هذه هو :

- التعرف بدور النشر المتواجدة في ولاية بسكرة .
- معرفة واقع النشر والتوزيع في ولاية بسكرة .

## الإطار العام للدراسة.

- التعرف على سياسة دور النشر والدولة في نشر وتوزيع الكتاب في ولاية بسكرة .

- إبراز العراقيل التي يواجهها الكتاب ومنتجوه أثناء دورة حياته .

- معرفة النشاطات المقامة في بسكرة المتعلقة بترقية وترويج الكتاب .

### • الإشكالية :

كلما تقدمت البشرية ومر الزمن تراكمت المعلومات و كثرت وإتسع نطاق استخدامها بشكل كبير فوجب تخزينها وحفظها من التلف نظرا للأهمية و الدور الكبير لها ، فأصبحت الحاجة إلى الأوعية الفكرية أكبر من أي وقت مضى ليتم بواسطتها تحميل وتحصيل المعلومات وحفظها .

ومن بين هذه الأوعية الفكرية الكتاب الذي يعد مصدر المعرفة الأول للإنسان و وعاء الثقافة و الفكر المستقر و خزانة المعارف الإنسانية فهي تبين مدى ثقافة الأمم و مدى رقي المجتمعات ، توضع الكتب بين يدي القارئ حتى يستفيد منها في تطوير أفكاره و قدراته في المجالات كافة و تساعد الطالب والباحث في إعداد بحوثه وتقاريره ، ولهذا يعتبر الكتاب ثروة كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها.

ولكي نحافظ على هذه الثروة وجب علينا العناية بالكتاب وزرع قيمته وحبه في النفوس و تطوير نشاطه وكيفية تسويقه و طرق إيصاله لأكبر عدد ممكن من المستفيدين ، ومن خلال هذه الدراسة يمكننا طرح

الإشكالية التالية:

ماهو واقع نشاط سوق الكتاب في ولاية بسكرة ؟

ومن هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية :

1/ هل عدد و نشاط دور النشر و نقاط بيع الكتاب والمكتبات النفعية وغير ربحية في بسكرة كافي لسد

احتياجات جميع المستفيدين ؟

2/ ماهي المشاكل والعراقيل التي يواجهها منتج و مروج و ناشرو الكتاب في ولاية بسكرة ؟

3/ هل هناك تعاون بين قنوات نشر الكتاب الربحية وغير ربحية في ولاية بسكرة؟

### • الفرضيات :

- 1/ عدم كفاية دور النشر و نقاط البيع و المكتبات الربحية و غير ربحية لسد احتياجات المستفيدين.
- 2/ توجد عدة مشاكل و عراقيل تواجه منتجو و مروجو الكتاب في ولاية بسكرة .
- 3/ لا يوجد تعاون بين قنوات النشر الربحية و الغير ربحية في ولاية بسكرة .

### • منهج الدراسة :

منهج الدراسة أي الإستراتيجية التي إعتد عليها الباحث في دراسته و التي تسهل عليه الإجابة عن التساؤلات و يتحصل بواسطتها على معلومات و نتائج دقيقة، ولقد إعتدنا في دراستنا هذه على منهج دراسة حالة على أنها بحث أو دراسة مكثفة وعميقة عن شخص، أو مجموعة أشخاص، أو وحدة عن طريق دراسة بيانات متعلقة بمجموعة متغيرات عن الحالة بهدف إيجاد تعميم يُناسب عدّة فئات في البحث، وتُعدّ دراسة الحالة أحد منهجيات البحث التي يُشاع استخدامها في أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية.

و ذلك لأننا رأينا أنه المنهج المناسب لموضوع دراستنا، ولأنه يقوم على جمع البيانات الدقيقة والعلمية المتعلقة بأي وحدة فرد أو مؤسسة.

### • الدراسات السابقة :

إن البحث العلمي الناجح يبني على الدراسات السابقة لاجتناب الأخطاء السابقة ، وهناك العديد من الدراسات سبقت دراستنا هذه من بينها :

- 1/ دراسة إبراهيم مرزقلال : التي عنونها ب " إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للنashرين جامعة منتوري قسنطينة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات تم مناقشتها 2009 -2010 والتي كان إشكال دراسته يدور حول ماهي



## الإطار العام للدراسة.

الإستراتيجية التسويقية المنتجة أو المتشعبة لدى الناشرين الجزائريين لتسويق كتبهم عبر مواقعهم الإلكترونية المتاحة على الإنترنت ؟ ومامدى نجاح أو فشل هذه المواقع في تأديت الدور المنوط بها من خلال المواقع عينة الدراسة ؟

ركز الباحث في دراسته على كيفية تسويق الكتاب إلكترونيا حيث أدرج في الفصل الأول التسويق الإلكتروني وإستراتيجيته والفصل الثاني خصه الباحث بالكتاب مفهومه وأنواعه، و الفصل الثالث على النشر ودور النشر في الجزائر و أما الفصل الرابع كان تحت عنوان إستراتيجية تسويق الكتاب من خلال مواقع دار النشر وكيفية تقييمها .

نذكر بعض النتائج العامة لدراسته : دفعت تقنية الانترنت وخدماتها بالناشر للاستثمار الإمكانيات للدخول إلى عالم التجارة الإلكترونية وخوض غمار اليسر في هذا الفضاء ، وذلك من خلال المواقع الافتراضية عبر الإنترنت ، وهذا من أجل إتاحة منتجاتها عبر الموقع وبالتالي عملية تسويقها .

-بالرغم من الإغراءات و الإمكانيات التي توفرها الإنترنت في مجال تسويق الكتاب إلا أن توجه الناشرين الجزائريين نحو هذا الإتجاه لم يكن قويا، حيث لم تستطع الدراسة خلال فترة من البحث أن ترصد تواجد ما لا يزيد عن ثلاثين موقعا للناشرين الجزائريين ،فحسب مدير "دار الوعي" يوجد في الجزائر أكثر من 200 ناشر عام 2007 .

- يمكن القول أن الناشرين سهو عبر مواقعهم لتقديم خدمات كثيرة، و إن كانت تصب في مصالحهم ثم في صالح سوق الكتاب والمستفيد ، وقد تعددت هذه الخدمات تشمل المعلومات الكافية عن مصادر المعلومات المتوفرة في سوق النشر أو حتى التي يرتقب صدورها ،وقد تفانى بعض الناشرين في خدمة المستفيد، محاولة الحصول بخدماته إلى حد عرض قائمة المحتويات ، وحتى تقديم ملخصات، بل بلغ

## الإطار العام للدراسة.

الحد ببعض الناشرين أن يتيح بعض الكتب كاملة بنصها للتصفح المجاني وحتى التحميل من موقعه، غير أنها كانت حالات فردية لا يقاس عليها شيوع الظاهرة .

\* توصيات و إقتراحات الدراسة :

- العمل على إنشاء موقع موحد يجمع الناشرين، وذلك من خلال إتاحة روابطهم على هذا الموقع ومن الأفضل أن يكون هذا الموقع هو موقع إتحاد الناشرين الجزائريين .

- الحرص على إنشاء ما يصطلح عليه بملفات المستفيدين التي يتم بموجبها تسجيل البيانات الخاصة بالمستفيدين وخاصة المكتبات وإستخدامها في خدمات الإحاطة التجارية لإعلام المكتبات بالجديد في سوق النشر .

- توظيف مختصين ذو كفاءات ومؤهلات في علم المكتبات لدى الناشرين للقيام بعمليات و إجراءات الوصف البيبليوغرافي للكتب المعروضة للتسويق، وذلك من أجل تسهيل مهمة المكتبيين لاحقا .

لهذه الدراسة علاقة كبيرة مع موضوع دراستنا من ناحية دراسة الكتاب و التركيز على عملية تسويق الكتاب والنشر ودور النشر إلا أن الإختلاف بينهما كان في التركيز على المواقع الإلكترونية عكس دراستي كانت مفتوحة لكل عمليات التسويق .

\*الدراسة الثانية :

من إنجاز قنون رشيدة بعنوان " الممارسات المهنية في توزيع الكتاب في الجزائر، استعمال الموارد الإلكترونية للمعلومات " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا الكتاب والأرشيف جامعة وهران أحمد بن بلة 2015-2016 م .

## الإطار العام للدراسة.

وتناولت هذه الدراسة حركة سير الكتاب مع إبراز المكانة التي يحتلها التوزيع ضمن سلسلة

الكتاب، وكذلك الجانب المالي للمؤسسات المتخصصة في توزيع الكتاب .

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول : الفصل الأول كان تحت عنوان نظرة شاملة للنشر بالجزائر، أما

الفصل الثاني تناول فيه الباحث العلاقة بين النشر و التوزيع و مشاكل النشر و الفصل الثالث الممارسات

الخاصة بتوزيع الكتاب بالجزائر والذي تضمن واقع التوزيع وعدد الناشرين والجودة والمنتوج، كذلك

تمحورت الدراسة حول التغيرات الحاصلة لاقتصاد الكتاب و التطور التكنولوجي الحديث،عكس ما كان

عليه الوضع سابقاً ويقول الباحث أن التكنولوجيا الجديدة و بتحديد الإنترنت قادرة على تطوير حياة الكتاب

في المستقبل القريب بالجزائر .

إن نقاط التي تشارك فيها دراستنا مع هذه الدراسة هي التركيز على النشر والتوزيع ومشاكله ومعرفة

أساليب المستخدمة في توزيع الكتاب .

أوجه الاختلاف بينهم أن دراستنا خاصة بولاية بسكرة فقط عكس دراسة الباحثة قنون رشيدة خاصة

بالجزائر دون استثناء .

\* **الدراسة الثالثة :** من إنجاز كل من بن نصره خيرة وفلاح خديجة المعنونة ب " استخدام الكتاب

المطبوع لدى الطالب الجامعي طالبة الدكتوراه بكلية الأدب و الفنون جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

نموذجاً " جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2016-2017 م ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص

نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق .

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال المطروح :مأمدى إقبال طالبة الدكتوراه على استخدام الكتاب

المطبوع في عملية الإنتاج الفكري ؟ ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية هي : ماهي

الأسباب التي تدفع طالبة الدكتوراه بكلية الآداب والفنون بجامعة مستغانم باستخدام الكتاب المطبوع ؟

## الإطار العام للدراسة.

ما مدى استخدام طلبة الدكتوراه للكتاب المطبوع بالمقارنة مع الكتاب الإلكتروني ؟ هل الدكتوراه بحاجة للكتاب المطبوع أم قادرين على الاستغناء عنه ؟

و تناول الجانب النظري من الدراسة التعريف بالكتاب المطبوع ومكوناته ومميزاته والعوامل المؤثرة في صناعته وأهميته.

والفصل الثاني تكلم عن كتاب الإلكتروني وتقنيات عمل كتاب .

والهدف وراء هذه الدراسة هو معرفة وجهة نظر طلبة الدكتوراه حول الكتاب المطبوع وتحديد دوافع استخدامه، والتعرف أيضاً على الصعوبات والمشاكل التي تواجه طلبة في استخدام الكتاب المطبوع ، وفي نهاية الدراسة أعطت الباحثين مجموعة من الحلول والتوصيات نذكر منها :

- زيادة الإهتمام بنشر الكتب في جميع التخصصات وبمختلف الأشكال و الأنواع .

- إقامة المكتبات بجميع أنواعها و تزويدها بالكتب الجديدة و الهادفة .

- تقديم مبادرات تخدم الكتاب و المطالع وتساهم بالارتقاء بالكتاب و القارئ .

بمقارنتها مع دراستنا نجد أنها تشترك معها في نقطة واحدة فقط ،وتعد أهم نقطة وهي دراسة الكتاب وماهيته و مكوناته و فوائده وطرق نشره ... إلخ، ودون ذلك كلها نقاط اختلاف .

**الدراسة الرابعة :** بوزارة أحلام بعنوان " الأنترنت و التجارة الإلكترونية : حالة تسويق و استيراد الكتاب

في الجزائر أطروحة على شهادة الدكتوراه في العلوم مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية ولإنسانية تخصص علم المكتبات جامعة وهران 2 سنة 2018-2019 م.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع الأنترنت والتجارة الإلكترونية بشكل عام وعملية

تسويق الكتاب و إستيراده بشكل خاص، ومعرفة واقع التجارة والتسويق الإلكتروني وكيف يتم إستغلاله

واستخدامه من طرف دور النشر .

## الإطار العام للدراسة.

تضمن هذه الدراسة أربعة فصول، الفصل الأول كان عنوانه ثورة الأنترنت تناولت فيه الباحثة ماهية

الأنترنت و خدماتها المتاحة و مصادر المعلومات الإلكترونية ، والفصل الثاني خصصته للتجارة

الإلكترونية و تناولت فيه ماهية التجارة الإلكترونية، أسسها وأهميتها و دوافعها ومشاكلها ...، وإعطاء

نظرة حول التجارة في الجزائر .

الفصل الرابع مقسم إلى مبحثين تناول المبحث الأول ميدان النشر التقليدي و النشر الإلكتروني و دور

النشر في الجزائر، والعلاقة بين المؤلف والناشر، أما المبحث الثاني تناول في التجارة الإلكترونية تسويق

و إستيراد الكتاب عبر الإنترنت حالة دور نشر الجزائرية .

بعض من نتائج الدراسة :

- قلة الدراسات حول التجارة الإلكترونية خاصة في مجال استيراد و تسويق الكتاب .

- عدم توفر إمكانية البيع الإلكتروني نظراً لعدة أسباب " نقص وعدم كفاءة القانون " .

- إنعدام الثقة في البيع الإلكتروني عكس البيع التقليدي .

- إرتفاع سعر الورق .

تتشارك هذه الدراسة مع دراستنا في عدة نقاط من بينها ، دراسة الكتاب وعملية تسويقه ودراسة النشر

ودور النشر، وتختلف معها في ناحية الجغرافية و نقاط أخرى حيث ركزت هذه الدراسة على مواقع

الإلكترونية و الإنترنت والتجارة الإلكترونية عكس دراستنا لم نتناول كل هذه الجوانب .

الفصل الأول: مدخل عام إلى  
صناعة الكتاب.

---

الفصل الأول: مدخل عام إلى صناعة الكتاب.

**تمهيد :**

يحتل الكتاب مكانة مرموقة و مميزة في حياتنا اليومية، فهو يعد عنصراً أساسياً وجزءاً جوهرياً لا يمكن الاستغناء عنه، فمن خلاله يستطيع الإنسان أن يحفظ تاريخه و ينمي قدراته الفكرية واللغوية وكذلك يعد المصدر الأول لكل طالب علم وباحث عن المعلومات في جميع المجالات.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية الكتاب، تعريف الكتاب وأنواعه وأهميته في المبحث الأول وفي المبحث الثاني سنتطرق إلى مراحل و عوامل مؤثرة في صناعته وطرق صناعته وخطوات توزيعه ونشره، وفي المبحث الأخير نتطرق إلى مشاكل قبل وأثناء وبعد نشر الكتاب ، ثم نختم الفصل بخلاصة.

المبحث الأول : ماهية الكتاب

1/ تعريف الكتاب

لغة: (سارة، 2016، صفحة 07)

من الفعل كتب - يكتب - كتابا

فمعنى كتب في لسان العرب الكتاب معروف

وكتب الشيء يكتبه كتابا ، ويقال كتبه خطه ،والكتاب إسم لما كتب

ويقال الكتاب أي عقد نكاح .

إصطلاحا : (النوايسة، 2009، الصفحات 47-48)

لا يوجد هناك تعريف عام و محدد ومتفق عليه لمصطلح الكتاب وعلى الرغم من ذلك نورد التعريفات

التالية بدءاً من أقدمها فأحدثها ومنها :

تعريف بول أوتليه فقد عرف الكتاب في عمل له صدر عام 1934 بأنه " دعامة من مادة و حجم

معين، قد يكون طية، أو لفة معينة، تنقل عليه رموز تمثل محصولا فكريا معيناً .

تعريف اليونسكو فقد عرفت الكتاب في مؤتمر عقده عام 1964 بأنه " مطبوع غير دوري يشتمل على

49 صفحة على الأقل بخلاف صفحات الغلاف و العنوان

" تعريف هارود فقد عرف الكتاب بأنه " أجد أجزاء عمل أدبي نشر مستقبلا ، وله كيان مادي مستقل ،

على الرغم من أن ترقيم صفحاته قد يكون متصلا مع مجلدات آخر



تعريف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات فقد عرف الكتاب بأنه " مجموعة المواد المطبوعة المجلدة معاً لتكون مجلداً أو مجلدات تشكل وحدة ببلوغرافية".

\* يعرف حشمت قاسم الكتاب بأنه : (( أي عمل مخطوط أو مطبوع لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلد واحد أو أكثر، سواء أكان ترقيم صفحات المجلدات متصلاً أو غير متصل، ويمكن أن يتناول موضوعاً واحداً أو عدد من الموضوعات المتجانسة ، أو التي تجمعها خاصية واحدة أو أكثر ومن الممكن أن يصدر في طبعات متعددة وليس له صفة الدورية)) ويبدو أن هذا التعريف هو الأكثر شمولاً من بين التعريفات الأخرى التي عرفت الكتاب . (حسان، 2004، صفحة 25).

\* الكتاب مجموعة من الصحائف المخطوطة أو المطبوعة يضم بعضها إلى بعض بالخياطة أو التغيرية أو بواسطة أسلاك معدنية، لا يكون ذا غلاف ورقي أو ذا غلاف كرتوني، وقد يجلد بالقماش ونحوه، وقديماً كان الكتاب عبارة عن مجموعة ألواح فخارية ، أو عبارة عن درج من ورق البردي، فأما ( الكتاب الدرجي ) فقد عرفه المصريون في الفترة نفسها تقريباً، والواقع أن المصريين صنعوا من سوق قصب البردي أدراجاً طويلة جداً، ولما كان البردي أخف وزناً ملائمة للكتابة من الفخار فقد أخذت مصر تصدره إلى مختلف بلدان الشرق الأدنى . (ريا، 2011، الصفحات 23-25)

\* يعرف المشرع الجزائري الكتاب : هو مطبوع غير دوري يتضمن عملاً فكرياً لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين ، يتكون من صفحات تشكل مجموعة ، وينجز بوسائل مطبعية أو رقمية أو سمعية أو بطريقة البرايل . (القانون رقم 15-13 مؤرخ في رمضان عام 1436 الموافق ل 15 يوليو سنة 2015

يتعلق بأنشطة وسوق الكتاب المادة 3، 2015)

\* الكتاب أحد أجزاء عمل فكري ، نشر مستقلاً، على الرغم من أن ترقيم صفحاته قد يكون متصلاً بمجلدات أخرى .

\* الكتاب مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة ، المثبتة معاً لتكون مجلداً أو عدداً من المجلدات ، بحيث تشكل وحدة ورقية واحدة . (عامر، ربحي، و إيمان، 2009، صفحة 109)

#### التعريف الإجرائي للكتاب :

الكتاب هو وعاء يحمل المعلومات و المعارف وحقائق تختلف من كتاب لآخر وضعت لتقرأ ويستفاد منها من طرف القارئ والباحث. ولا بد أن يحتوي الكتاب على عدد معين من الصفحات وعلى رقم دولي موحد للكتاب، وفي حالة تم نشر الكتاب على منصة إلكترونية أو إفتراضية فإنه يتغير مصطلح تسميته ليصبح الكتاب الإلكتروني .

#### 2/ أهمية الكتاب و مميزاته: (النوايسة، 2009، الصفحات 48-49)

تسهم الكلمة المطبوعة في خلق المعرفة و نموها ونشرها، زيادة في محافظتها على الحياة الفكرية من الضياع و الاندثار، وفي تنمية تكنولوجيا متقدمة .

فالمعارف المنشورة في الكتب تعد جوهرًا للنظم التربوية و البحث العلمي و خلق الثقافة الوطنية المستقلة ، علاوة على كونها أدوات لنقل الأفكار ، و وسائط تعليمية و وعاء للأدب ؛ إن للكتب أهمية كبيرة في الدول المتقدمة و النامية على السواء ، فعلى الرغم من التقدم الكبير الذي حصل في وسائل المواصلات والاتصالات فإن المفكرين والعلماء و صانعي القرارات لا زالوا يعتمدون على الكلمة المطبوعة للتواصل فيما بينهم ، فالكلمة المطبوعة تعد من أهم عناصر المجتمع الحديث زيادة على قيمتها الحضارية و مساهمتها في الإرث الفكري العالمي فالكتاب لا يزال هو المصدر الرئيسي للطلبة والمدرسين والفتيين ، بالإضافة إلى أهمية بالنسبة للباحثين الراغبين في التعرف على مجالات خلاف مجالات تخصصهم الأصلي و غيرهم من فئات المثقفين، لأن الكتاب لا يزال هو الوعاء الأساسي للدراسات النظرية و المنهجية الشاملة في جميع المجالات فضلا على أنه وسيلة لبث المعلومات .

و تشترك الكتب بكافة أنواعها وأشكالها في عدة عناصر هامة نذكر منها :

- تغطية الموضوع في حيز كبير من المعلومات المدونة فمتوسط حجم الكتاب الذي ينشر اليوم يبلغ ما بين 190 و 265 صفحة مطبوعة وهذا يساوي ما بين 3 إلى 10 مليون " بت " لا يمكن أن يطلق عليه كلمة كتاب بالمعنى المتداول حالياً.

- إن هذا الكتاب يجب أن يوزع في عدة آلاف من النسخ من أجل توصيل المعلومات إلى مشتري هذا الكتاب .

- أن الكتاب له شكل ثابت ومحدد عند نشره، لذلك فإن أي إضافة إليه تتطلب تغيير يؤدي إلى إعادة طبعه بتكاليف جديدة و زائدة .

- إن الكتب غالية الثمن في طبعها و نشرها - وأن محتويات الكتاب نفسه تعتبر قديمة عقب نشر الكتاب - ويتراوح القدم بكمية الوقت المستغرق في الطباعة و النشر و يقاس بمعدل عدة أشهر في المتوسط .

- باستثناء ما تؤديه الكشافات و قوائم المحتويات في التعرف على وجود و مكان معالجة معينة في ثنايا الكتاب، نجد أنه في حالة استخدام الكتاب في شكله المطبوع ليس من الممكن التشفيف عن مصطلح معين ترد فيه الحروف في ترتيب معين أو مجاور لمصطلح معين أو إيجاد علاقة منطقية معينة بينة وبين عدة مصطلحات أخرى وهكذا ...

ويمتاز الكتاب عن غيره من مصادر المعلومات التقليدية بعدة مميزات من الناحية المادية نلخصها

كالآتي:

- رخص الثمن .

- سهولة حمل .
- قوة التحمل .
- يمكن التجول بين صفحاته بحرية
- قدرته على ضم العالم بكل أبعاده الزمانية و المكانية بين صفحاته .
- دائما في متناول اليد وليس له مواعيد محددة كالتلفزيون ، ولا يحتاج إلى جهاز لتشغيله، كما هو الحال مع الأسطوانة و الفيلم .
- الكتاب له جماله و روعته ويمكن قراءته بشكل مستمر بدون إجهاد أو تعب على عكس قراءة بيانات أو معلومات على شاشة الأشعة المهبطية.

\* وكذلك تكمن أهمية الكتاب في : (خيرة و خديجة، 2017، الصفحات 69-70-71)

\* **بنك للكلمات** : الكتاب يمد القارئ بكمية هائلة من الكلمات والمصطلحات فهو يثري الكلمات اللغوية

فكلما قرأ الشخص كتب حصل على مصطلحات و تعابير

\* **عالم من الأفكار** : بقراءة الكتب سيثري القارئ عالمه الفكري وسيرى النور بوجهات نظر مختلفة سيجد

أن الكتب الفكرية أو حتى الأدبية تعرض له الكثير من الأفكار المتناقضة التي لن يقرأها بضرورة لكنه مع

الوقت سيصل إلى المرحلة ليتقبل الاختلاف بصدر رحب سيرفع بالضرورة وعيه للعالم المحيط به و

سيقرر الجانب الفكري الذي يتبناه .

**محفز للخيال** : الجمل التي سيقراها القارئ تتشكل في دماغه كصور حية، هذه الصور مع الوقت ستصير

أكثر إبهارا حتى أروع الأفلام بن تكون قادرة على مجارة الخيال البشري و لطالما قال الناس جملة الرواية

أجمل من الفيلم وهذا لأنهم يترجمون كلمات الكتب كلا بشكل مختلف و أجمل و أكثر ابتكارا و الكلمات التي يحصل عليها القارئ من الكتب لن تقرأ ككلمات والدماغ أكثر معامل الصور إبهارا .

**المعرفة :** يحصل القارئ بالقراءة على ما يجهله فهو مصدر التعليم الأول لأي كان فلا يوجد أفضل من الكتاب لتعلم العلوم على اختلافها فأنت بالكتب تستطيع تعلم كل شيء عن مكان ما أو عن علوم طبيعية والبيولوجيا و اللغة و العلاقات العامة والتاريخ و الأديان أو أي أمر كان.

**مكان لمقابلة المشاهير الأموات :** بالكتب يقوم التاريخ بتوثيق الشخصيات التي لا تستطيع مقابلتها، ففي الكتب يستطيع القارئ مقابلة من لم يوجد بعد، فالخيال قادر على كل شيء .

**دليل الثقافات المختلفة :** في الكتب يجد القارئ تفاصيل ثقافات دول مختلفة بواسطة الوصف أو الصور

و الرسومات المرفقة والتي تدعم الرؤية الواضحة لأقوم ربما لن يستطيع رؤيتهم في أي مكان آخر

**سبيل التعاطف وجمع التأييد :** بعض الكتب كالروايات مثلا وحتى الفلسفة و التاريخ تمتص من القارئ

قدرته على الرفض وتجعله يتتبع بوجهه نظر كاتبها لذلك غالبا ما يلجأ السياسيون مثلا إلى كتابة تاريخهم

النضالي ليطلع الجمهور عليه ، ويستخرجونهم لصفهم فالكتاب قادر على جعل القارئ يتبنى شخص كأحد

العظماء من قراءة الفائدة حتى أن بعض القضايا كالقضايا الفلسطينية كان من أهم من أبرزها الأدب

العربي في عدة كتب و ربما أبرزها " دواوين الدرويش" و رضوان عاشور و رضوى عاشور و زوجها

الشاعر الكبير مريد البرغوثي .

**القوة :** تستطيع الكتب وهب القوة للاستمرار فكتب تعزيز الذات و الثقة في النفس هدف لكل من يشعر

بصعوبة الحياة والاستمرار فيها و بعض الكتاب اتخذ النوع منة الكتاب هدفا له، فالكاتبة الأمريكية دانيا

ستيل تصنف كأحد أهم كتاب من هذا النوع " القيام بعد النكسة" فهي تخصص بهذا النوع من القصص

التي تبدأ بكارثة كوفاة الزوج أو حبيب أو أم أو فقدان أحد الحواس المهمة كالنظر أو الطلاق بعدة فترة زواج ليس بقصير لتصدم في النهاية أن أبطالها وجدوا السعادة أخيرا رغم كل ما مر بهم .

موجه سلوكي أخلاقي : بالكتب تعزز القيم الجيدة و تنبذ القيم السيئة و تجارب الشرور وتدعم الحيز طريقة سهلة لنبذ الكذب وتعنيف من يفكر بالأذية ، بالكتب يستطيع القارئ أن يجد عالما يكره المكروهات و يؤيد المحمودات ليزرع في قلب المتلقي الأخلاق فالكتاب هو المعلم الأول للأطفال و الكبار .

حياة أخرى : بالكتب يتعرف القارئ على تجارب الآخرين ليتعلم منه ، ما لم يتعرض له في الحياة الواقعية فهي تعلمه حل المشكلة بثقة عند المرور بها بعد ذلك .

-أفضل صديق: مع مرور الوقت يجد القارئ أن الكتاب أفضل صديق لن يندم على وقت قضاءه في قراءته كتاب مهما كان رأيه.

### 3/ أنواع الكتب : (حسان، 2004، الصفحات 26-27)

#### أ- الكتب المدرسية :

تشمل هذه الكتب على الحقائق و المعلومات الهامة والنظريات التي استقرت في مجالها ، و الهدف منها خدمة العملية التربوية بشكل عام، ويمكن للباحث المتخصص منها ، خاصة و أنها تعالج المواضيع المطروحة من كافة الجوانب .

#### ب- الكتب أحادية الموضوع :

تتناول قضية معينة أو مشكلة ما وفق منهجية شاملة، و تعالجها من كافة الجوانب، وهي في ذلك تشبه الموسوعات المتخصصة التي تغطي الموضوع من كافة الجوانب .

يقوم بتأليفها في بعض الأحيان شخص واحد، وغالبا ما يشترك مجموعة من الكُتاب في تأليفها .

تكرس هذه الكتب اهتمامها على المعلومات الحديثة، ولا تعطي للجوانب التاريخية أو الخلفية الأساسية

للقضية أي اهتمام يذكر

### ت- الكتب التجميعية :

وهي الكتب التي تشتمل على عدة بحوث أو مقالات سبق نشرها لمؤلف واحد أو لمجموعة من المؤلفين

في موضوع معين، وهذا النوع من الكتب أخذ في الفترة الأخيرة ينافس الكتب أحادية الموضوع وبشكل

خاص في مجالات العلوم و التكنولوجيا، غير أنها لا تغطي المواضيع التي تتعرض لها تغطية شاملة

متكاملة.

### ث- الأعمال المرجعية :

وهي تلك الفئة من الكتب التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها، وإنما يرجع عند الحاجة إلى معلومات

معينة، لا سيما أنها نسقت ورتبت ليرجع إليها الباحث لغرض الاستشارة والبحث عن معلومة تخص تفسير

معنى كلمة معينة أو ضبط علم من الأعلام، أو الوصول على معلومات إحصائية .. الخ .

وتشمل الأعمال المرجعية الأعمال التالية:

### - الموسوعات أو دوائر المعارف :

هي كلمة يونانية الأصل وتعني نظاماً متكاملاً Encyclopedia كلمة موسوعة ويقابلها في الانجليزية

من التعليم ، أو سلسلة متصلة من المعرفة .

وفي العربية يبدو أنها اشتقت من الفعل وسع الذي يدل على الكثرة والشمول .

تُعرف الموسوعات بأنها : (( تلخيص منظم للمعرفة البشرية في كل الحقول أو في حقل متخصص في

مجال معين ، وتكون مرتبة وفق طريقة معينة كالترتيب الهجائي أو المصنف من أجل تُسهل على

الباحثين الوصول إلى المعلومات التي يريدونها )).

ولدوائر المعارف أو الموسوعات عدة أنواع منها:

### - الموسوعات العامة أو دوائر المعارف العامة :

وهي تعالج مختلف مجالات المعرفة البشرية بشمولية وتغطية عامة منظمة، ومن الأمثلة على هذه

الموسوعات:

- الموسوعة العربية الميسرة.

-موسوعة المورد.

-موسوعة الهدف 2000.

-الموسوعة الأمريكية.

-الموسوعة البريطانية.

- الموسوعات أو دوائر المعارف المتخصصة: ومن الأمثلة على هذه الموسوعات

- دائرة المعارف الإسلامية.

- دائرة معارف المكتبات وعلم المعلومات.

- دائرة المعارف الفلسفية... وغيرها.



دوائر معارف الشباب مثل :

- دائرة معارف الشباب.

- المعاجم : وهي عدة أنواع ، ومنها : (حسان، 2004، الصفحات 29-30)

### \* المعاجم اللغوية :

تهتم هذه المعاجم بلغة واحدة وتختلف عن بعضها تبعا لما تشمل عليه من مفردات وطريقة المعالجة ويهتم بعضها بمعالجة الألفاظ من حيث أصولها ,اشتقاقها ,تطور معانيها ....الخ، وترتب المفردات فيها هجائيا ,ومن أمثلتها :

-القاموس العصري

-The Oxford Advanced Dic

-Webster's International Dic

### \* معاجم التراجم :

ينصب اهتمام هذه المعاجم على الأشخاص، وهي عدة أنواع ,فمنها المعاجم العامة ومنها المتخصص في أشخاص معينين، وتبرز أهميتها في تقديم معلومات وافية عن حياة الأعلام من مختلف الجوانب ومن أمثلتها : معجم المؤلفين ,سيرة ابن هشام ...وغيرها

... الخ.

وفي الانجليزية International Who's Who , Current Biography

### \* معاجم الأماكن :

تهتم هذه المعاجم بالأماكن الجغرافية , فتبرز المعلومات الأساسية المتعلقة بالأماكن و المواقع المختلفة من : جبال، بحار و أنهار، ويستفاد منا أيضا في النواحي السياحية ، ومن أمثلتها : معجم البلدان وفي الإنجليزية. The Atlas of Earth... إلخ.

### \* المعاجم الموسوعية والموسوعات: (مختار، 2010، الصفحات 30-35)

#### أ- المعاجم الموسوعية :

وهذه فئة وسط بين المعاجم التي يتركز اهتمامها على المعالجة اللغوية دون سواها والموسوعات كما نألفها ، حيث تشمل هذه المعاجم عل معلومات أساسية أو معلومات موسوعية وقد تطورت هذه الفئة إلى موسوعات تهتم بالمعرفة البشرية على إطلاقها

#### ب- الموسوعات :

وهي المراجع التي تقدم المعلومات الأساسية عن موضوع معين وهي تتفاوت فيما بينها تبعا لمدى تغطيتها ومدى وفاء ما تقدمه من معلومات ومستوى هذه المعلومات . فهناك الموسوعات الضخمة الشاملة والموسوعات الخاصة بالشباب وطلبة الجامعات والموسوعات الخاصة بالأطفال

#### ج- الكتب المقدسة:

وهي الكتب المنزلة في الديانات، والأعمال التي تجتمع عليها كلمة أتباع الديانات والعقائد الأخرى.

ح- كتب الحقائق :

وهذه تشتمل على البيانات والحقائق الأساسية المتعلقة بموضوع معين

خ- الكتب السنوية : (فادي، 2006، صفحة 63)

كتاب مرجعي يصدر كل سنة ويتوجه إلى تسجيل التطورات والإنجازات الجديدة و الأحداث في واحد أو أكثر من جوانب الحياة الإنسانية بشكل وصفي أو إحصائي أو كليهما معاً ، أو يتابع المعلومات التي تتطلب المراجعة السنوية مثل المعلومات الفلكية والإحصائية .

المبحث الثاني : صناعة الكتاب و دورة حياته.

1/ مراحل إنتاج كتاب :

1-1/ خطوات عمل كتاب ورقي : (جمال، 2008، الصفحات 99-100)

1- فالمؤلف عليه أن يحدد الفكرة أو الأفكار التي يريد أن يكتب عنها .

2- ثم يبدأ البحث في الموضوع الذي يرى أنه على درجة كبيرة من الأهمية و لسد فراغ في المكتبة العربية .

3- وعلى المؤلف أن يختار اسماً للمطبوع الجديد ودار نشر محترمة تحافظ على سمعتها للقيام بطباعته

4- ثم يلي ذلك أن تودع نسخة في المكتبة الوطنية، ويتقدم للحصول على حق الطبع يجب أن يضم

العناصر الثلاثة التالية :

كلمة " حق الطبع " و /أو الاختصار (2) ، سنة النشر، اسم صاحب حق الطبع، حق الطبع (2) 1979 ليفيد جوركمان تذكر أنك يجب أن تضع شعار حق الطبع على كتابك عند نشره وإذا لم تفعل، فإن حقك في حماية حق الطبع مؤلفك قد يضيع .

وان تضع الرقم الدولي المقنن للكتاب ISBN الذي ظهر عام 1967م في بريطانيا و في عام 1968م بنى الناشر الأمريكيون نظام الترقيم الدولي للكتاب و هذا تجاوب مع إدخال الحاسوب في صناعة الكتاب وفيه تحدد وكالة الرقم الدولي للكتاب الأجنبي هو 0-8964-029-1 ويشير الرقم البادئ 0-89648 إلى دار هاملتون للنشر والرقم اللاحق 029 إلى عنوان الكتاب بينما رقم التدقيق لاكتشاف الأرقام التي سجلت خطأ هو 0-1 .

فعليك أيها المؤلف أن تضع الترقيم الدولي للمطبوع في مكان بارز في ظهر صفحة العنوان أو في أسفلها أو أسفل الكعب، أو على الغلاف الخارجي الخلفي مستخدماً البنت 19 أو أكبر ظهر سترة الكتاب.

### 1-2 مراحل الفنية لإعداد كتاب إلكتروني : (عوض، 2010، صفحة 326)

يمر إنتاج الكتاب الإلكتروني بعدة مراحل وهي :

#### أولاً: مرحلة الإعداد :

وتتمثل هذه المرحلة في إختيار البيئة المناسبة للعمل قبل بداية التوجه إلى كتابة الكتاب الإلكتروني بحيث تمنع هذه البيئة العوائق باستخدام مكتب مناسب موصول مع التغذية الكهربائية بطريقة جيدة ومجهزة

(عوض، 2010، صفحة 326)

بالتجهيزات الملائمة وإستخدام حاسب حديث متصل بشبكة الإنترنت وشاشة كبيرة مريحة للعين وتوفير

البرمجيات التي تناسب العمل مع برنامج معالج النصوص وورد ، وبرنامج رسوم مناسب مثل

فوتوشوب ، وبرنامج تحميل ملفات وبرنامج إنشاء كتب إلكترونية .

### ثانياً: مرحلة التأليف

وتعني تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص وكتابته مدعماً بالهوامش و المراجع و التعريفات

القاموسية و الكلمات المفتاحية المستخدمة في التشفيف و مسبقاً بالقوائم و متبوعاً بالخواتم واستخدام

الحاسب الآلي في تجميع البيانات ومعالجتها و تعديلها وقد وفر جهداً عظيماً في مجال التأليف وتجميع

الكتب و تحريرها وكذلك فإنه بإمكان المؤلف الآن أن يكتب دراسته على لوحة مفاتيح المنفذ المتصلة

بالحاسب حيث تصل المعلومات مباشرة للناشر .

### ثالثاً : مرحلة التصميم

وهنا يتم إختيار قالب الكتاب الإلكتروني وينصح المؤلف بأنه من الأفضل عمل نسخة أصلية للكتاب

بصيغة معالجة كلمات مثل وورد ثم بعد ذلك تأتي مرحلة تنسيق النص وكتابة العنوان واختيار الغلاف .

### رابعاً : مرحلة التصنيع

وتتطوي هذه المرحلة على التجهيز والإخراج حيث يتم تحويل النسخة المطبوعة إلى شكل مقروء آلياً

باستخدام تقنية الحاسوب التي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصبح لديه ملفات إلكترونية تضم النصوص

والصور والصوت و اللقطات المتحركة (فيديو) في مستند واحد .

كما تشمل هذه المرحلة استخدام لغة النص المتشعب لبناء صفحات الكتاب الإلكتروني بلغة نص متشعب

من أجل تحويله إلى موقع ويب أو كتاب على قرص مضغوط.

### خامساً: مرحلة النشر أو التسويق

وتعني هذه المرحلة توصيل الرسالة الفكرية بشكلها الإلكتروني إلى مستقبلها وهي الهدف الرئيسي من عملية النشر ويتم ذلك بعدة طرق منها :

أ. عن طريق توزيع عبر شبكة الإنترنت .

ب. عن طريق التوزيع في الوسائل الإلكترونية المحمولة كأقراص الليزر . أو يمكن التعاقد مع متاجر الكتب الإلكترونية مثل موقع أمازون amazon لنشره و توزيعه . (عوض، 2010، صفحة 327)

### سادساً: مرحلة قراءة الكتاب الإلكتروني

وفي هذه المرحلة يتم قراءة الكتاب الإلكتروني فهناك القراءة على شكل ملف أكروبات بي دي أف (Acrobat pdf) أو بصورة ملف تنفيذي EXE أو على هيئة كتاب محمول .

ويشير جمال شورهان إلى أن الكتاب الإلكتروني يمر بثلاث مراحل مهمة يمكن تلخيصها على النحو الآتي : (عوض، 2010، الصفحات 328-329)

### أ/ مرحلة التأليف :

وهي مرحلة إعداد المادة العلمية من قبل المؤلف بحيث يقوم بكتابة مادته العلمية وتخزينها بواسطة الحاسوب .

### ب/ مرحلة الإنتاج :

وهي مرحلة الإنتهاء من كتابة المادة العلمية مع القيام بتنسيق الإبداع العملي بما يتضمنه من نصوص ورسوم وصور و أصوات وغير ذلك وإنتاجه على شكل نسخ متكاملة جاهزة للإنتاج لتجسيد المادة الفكرية للكتاب ثم القيام بإنتاج نسخ متعددة من الكتاب الإلكتروني .

### ت/ مرحلة التوزيع أو التسويق :

وهي مرحلة تختص بتوصيل المادة العلمية للكتاب الإلكتروني على القراء من خلال إحدى المؤسسات أو دور النشر الأهلية حيث يتم توزيعه

على المكتبات الأهلية أو العامة أو على إحدى الصفحات الإعلانية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ليتسنى للقارئ الحصول على نسخ من المنتج العلمي للكتاب .

وفي هذا المجال يذكر إبراهيم مرعوب الأساسية التي يمر بها الكتاب الإلكتروني عند طبعه وهي :

\* الكتابة و تكوين النص .

\* المونتاج و التحرير .

\* الرسوم و الصور والمخطوطات و غيرها.

\* تنظيم الصفحات الإلكترونية وتنسيقها.

\* ترتيب المواد المطبوعة.

\* الطباعة .

### 2/ عوامل مؤثرة في صناعة الكتاب :

في الوقائع بدأ تاريخ صناعة الكتب قبل أن يتعرف من الأساس على ما يمكن تسميته كتاب حيث أن الفكرة نفسها قديمة بدأت من الألفية الثالثة قبل الميلاد في بلاد الرافدين، الكتابة بواسطة الألواح الطينية بعدها ظهرت العديد من الكتابات مثل المسمارية والسومرية خلال الألفية الرابعة قبل الميلاد و ظهور الكتابة الهيروغليفية، وكان ظهور الأبجدية السينائية الأولية حوالي 1850 قبل الميلاد وبعدها الأبجدية الساكنة المستخدمة في اللغة السامية في بلاد الشام في الألفية الثانية قبل الميلاد قفزة في تاريخ الكتابة والكتاب .

تليها مرحلة اختراع الورق والذي يعتبر أحد أهم و أعظم الاختراعات الصينية في عام 123 قبل الميلاد و بسبب الرحالة انتقلت صناعة الورق إلى الدول المجاورة للصين منها كوريا و اليابان حتى وصلت إلى العرب عام 795 ببغداد ومنه إنتقلت إلى أوروبا عن طريق الحملات الصليبية و خلال الفتح الإسلامي لإسبانية، وفي عام 1798م تم اختراع أول آلة لصناعة الورق على يد الفرنسي نقولا لويس روبير بعدها قامت ألمانيا بتطوير العجينة التي تستعمل في صناعة الورق ومع مطلع القرن العشرين ظهرت الكثير من التطورات في صناعة الورق .

ومع ظهور الطباعة بشكلها الجديد على يد الألماني يوهان غوتنبرغ في منتصف القرن الخامس عشر، لتتطور أكثر وأصبح يطبع بها الصحف و الكتب و الملايين من الورق ، وتعد الطباعة من أكبر الأسباب و عوامل ظهور الكتاب وسرعة أنتشاره خاصة بعد عصر النهضة .



3/ طرق صناعة كتاب : (جمال، 2008، صفحة 107)

كانت تقوم صناعة الكتاب بالطرق التالية :

أ- **طريقة الجمع**: إن عملية الجمع تقوم على رص الحروف وجمعها على الآلة ,وكذلك تنظيم

الصور والرسومات والإيضاحات التي ستتم طباعتها معا ,وهذا يحتاج إلى حروف كثيرة مكررة من

أجل إنتاج الملزمة الواحدة .

**ب- الونتيب :**

وهي طريقة جمع آلي حيث أنها تستخدم قطعة معدنية لكل حرف وتمتاز هذه الطريقة بوجود لوحة

الحروف أو المفاتيح التي تقوم العامل بالطرق

عليها وتحدث فراغات في شريط الورق، كذلك المسبك الذي يقوم بسبك الحروف وترتيبها بالشكل

المطلوب .

**ت-الليوتيب و الإنتريب :**

وتقوم هذه الآلات بجمع السطور بدلاً من الحروف وإن حدث خطأ لابد من إعادة جمع السطر كاملاً مرة

أخرى .

**ث- طريقة الأفست :**

وهي الطريقة الحديثة التي ظهرت وانتشرت بسرعة في الأردن بحيث يتم طباعة الكتب على الآلة الكاتبة

والحاسوب أو الرسومات اليدوية .

ج- ظهور المطابع الحديثة :

التي تولت طباعة الصحف والكتب ورفد حركة النشر في الأردن والبلاد العربية بالمطبوعات في مختلف الموضوعات .

ح- عملية التجليد:

تقوم هذه العملية بعد طباعة الملازم وتجميعها تقص الهوامش ويتم الربط بين هذه الصفحات وتجليدها إما بالورق المقوى أو تجليدها بأنواع الجلود المختلفة، والتجليد هو فن وظاهرة حضارية والزخرفة على غلاف الكتاب ليظهر الأناقة التي تستهوي القارئ.

4/ طرق و خطوات توزيع الكتاب : (النوايسة، 2010، صفحة 108)

أ- النشر الإلكتروني التجاري :

ويكون مماثلاً للنشر التجاري للكتب المطبوعة من حيث تطبيق عمليات المراجعة والتحرير والتدقيق قبل عملية النشر .

ب- النشر الإلكتروني المعان :وفي هذا النوع من النشر يقوم الناشر بنشر الكتب مقابل رسوم تتراوح

في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً (200-500) دولاراً للكتاب الواحد .ويحصل المؤلف على نسبة من

مبيعات الكتب. وفي الأسلوبين السابقين يكون الناشر مسؤولاً عن الحصول على الرقم المعياري الدولي

للكتاب المنشور و لتسجيل حقوق التأليف إلا أن الأسلوب الثاني يختلف عن الأول "النشر التجاري " بأنه

لا يأخذ بعين الاعتبار النوعية ولا يقدم خدمات تحريرية أو تدقيق وتنشر الكتب بالصورة التي وضعها

المؤلف ويقدم خدمات دعائية أقل .

### ت- النشر الشخصي :

هنا يكون المؤلف مسؤول مسؤولية كاملة عن نشر كتابه من مرحلة إعداد الكتاب حتى تسويقه، وفي مثل هذا النشر يكون الحصول على الكتاب في الغالب عبر موقع المؤلف في الإنترنت، كما أنا المؤلف هو المسؤول عن الحصول على الرقم المعياري

الدولي للكتاب المنشور وتسجيل حقوق التأليف .

ويقسم عبد اللطيف صوفي النشر الإلكتروني إلى نوعين هما : (عوض، 2010، صفحة 196)

### - النشر الإلكتروني الموازي :

ويعد من أوعية النشر الإلكتروني المهمة وقد سمي موازياً لأنه مأخوذ من النصوص المطبوعة والمنشورة وموازٍ لها في النشر، أي ينتج عنها وينشر هذا النوع في مجالات متعددة منها الكتب والتقارير والبحوث والدراسات العلمية، ويوجد منها المطبوع على هيئة أسطوانات CD .

### - النشر الإلكتروني النقي (الخالص) :

وهو من أوعية النشر الإلكتروني المنشورة إلكترونياً فقط، أي أن النشر ليس مطبوعاً وإنما يكون إلكترونياً نقياً ، ولا يكون على الهيئة الإلكترونية مثل قيام المكتبات بنشر البحوث والدراسات إلكترونياً عن تستخدم على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وتمكن القراء من الإطلاع طريق النهايات الطرفية باستخدام الخط المباشر وباستخدام أجهزة حاسوبية ضخمة على المعلومات

إلكترونياً من خلال ارتباط الحواسيب بقواعد أو بنوك المعلومات أو بالشبكة العالمية للمعلومات

(الإنترنت) أي الحصول على المعلومات لا يتم إلا بالطريقة الإلكترونية الصرفة.

- النشر التقليدي : (أحلام، 2019/2018، صفحة 197)

يعرف النشر كما جاء في الموسوعة العربية بأنه "عملية إعداد وتصنيع وتسويق الكتب و المجالات أو أي مطبوعات أخرى" أما نشر الكتب فهو صناعة صغيرة نسبياً، ولكنها ذات أهمية بالغة في الحياة التعليمية والثقافية حيث إن العالم يستهلك ما يقرب من مائة مليون طن من الورق ومنها ما يقارب 40 مليون طن كتب .

5/ خطوات نشر كتاب : (جمال، 2008، الصفحات 108-109)

أ\* الرجوع إلى دائرة المطبوعات و النشر :

دراسة المادة العلمية والإطلاع عليها من أجل الموافقة عليها أو التحفظ على ما ورد فيها إن خالف الأنظمة والقوانين النافذة في الدولة .

ب\* مراجعة المكتبة الوطنية :

هي مؤسسة تتبع لوزارة الثقافة وهي مستقلة إدارياً ومالياً وظيفتها إثبات حق الملكية الفكرية لأصحابها مثال " كتاب برنامج حاسوب و تصميم" المكتبة الوطنية تعطي لهذا المطبوع رقم الإيداع ورقم المسلسل وأهمية المكتبة الوطنية أنك تستطيع برقم الإيداع للكتاب، ويشترط على المؤلف أن يضع الفهرسة على طبعة الصفحة الداخلية، ثم إلى المطبعة، هي مؤسسة تجارية تحول المخطوط إلى مطبوع.

- الحصول على النص الأصلي من المؤلف أو المؤلفين ومن ثم توقيع عقد مع المؤلف .
- تحرير النص الأصلي ليصبح في صيغة مناسبة للنشر .
- تصميم و طباعة النص الأصلي للكتاب والغلاف .

- تدقيق المادة لغوياً و طباعياً .
- طباعة الكتاب في المطابع الخاصة بالناشر أو المطابع التجارية و تجليده.
- إعلان عن الكتاب في الصحف و وسائل الإعلام المختلفة.
- تسويقه.

#### المبحث الثالث: معوقات إنتاج الكتاب وتوزيعه.

#### 1/ مشاكل ما قبل النشر. (نيمور، 2015، الصفحات 80-81)

إن مشكلة الأمية، و ضعف الإنتاج، و ضعف شبكة المكتبات و مكاتب بيع الكتب و توزيعها غير المتساوي عبر التراب الوطني ، و قلة الإنتاج الأدبي والفكري للمؤلفين الجزائريين، كل هذه المعطيات تعد من العوامل التي تعيق تطور الكتاب . كما أن هناك أسباب أخرى اجتماعية و ثقافية لا تشجع القراء على القراءة مثل أزمة السكن ، النمو الديمغرافي، المنظومة التربوية . ويمكننا أن نظيف على هذا غياب تقاليد النشر ، و النقص في مجال حقوق المؤلف ، ولكن السبب الحقيقي لتخلف الكتاب يرجع إلى السياسة الثقافية المتبعة به منذ الاستقلال إذ لم تحظى الثقافة بالاهتمام الكافي ولم تعطي لها الأولوية كما هو الشأن بالنسبة للقطاعات الأخرى و بالتالي لم تستفد من الوسائل المادية والبشرية اللازمة . وبالصفة عامة يعاني النشر في الجزائر من المشكلات التالية :

- تتصف عملية توزيع الكتب نوع من الارتجال أكثر من التوزيع
- لا يوجد بين الناشرين الجزائريين إلا القليل ممن تسمح لهم مؤهلاتهم الدخول إلى عالم النشر و تحمل مسؤولياته بل، أن الغالبية منهم لا تنتمي أصلاً إلى عالم الثقافة .

- النقص في الإمكانيات البشرية المساعدة في إنتاج الكتب وصن علمي المنظم، كما تتصف بعض الإعلام و غياب الاتصالات بين مؤسسات التوزيع الجزائري ومثيلاتها في الخارج .
- ضعف الإقبال على القراءة و المطالعة، حتى بين طلبة المدارس و الجامعات .
- غياب السياسة الثقافية الشاملة للدولة والمراكز الثقافية و أندية الكتب، والجمعيات الأدبية والفكرية التي تدعم الكتاب .

- المشكلات القانونية والتنظيمية الخاصة بالنشر .

- غياب الدعم المادي للورق و لصناعة النشر، مما أدى إلى ارتفاع سعر الكتاب وتراجع مستوى إنتاجه .

- الحواجز الإدارية التي لا تشجع لا إقامة المعارض أو المشاركة في المعارض الدولية .

**وهناك مشاكل أخرى :**

- عزوف المؤلفين عن الكتابة بسبب عزوف ظاهرة عزوف عن القراءة لدى معظم أفراد المجتمع .

- التهميش الكبير الذي يعاني منه المؤلفين .

- العلاقة المتوترة وغياب الثقة بين كل من المؤلف والناشر .

- التضيق على المؤلفين في حرية الكتابة .

- خوف المؤلف من عدم قبول مصنفه الأدبي من طرف دور النشر أو الهيئة الطابعة للكتاب .

- التهميش الذي يعاني منه المؤلف من طرف دور الإعلان والدعاية والتلفزيون يقلل من مكانتهم

وشهرتهم في الوسط الاجتماعي .

- خوف المؤلف من ضياع حقوقه المادية وحتى المعنوية في ظل غياب قوانين الرادعة لذلك.
- إدراك المؤلف للوضع المزري التي تعيشها دور النشر .
- المشاكل الاجتماعية لا تشجع المؤلف على الكتابة مثل مشكل السكن و الفقر و غيرها من المشاكل.
- خوف المؤلف من دور النشر الوهمية .
- الشروط الكثيرة التي تفرض على المؤلف مثل غلاف الكتاب وتحديد عدد الصفحات.
- غياب المسابقات والجوائز التحفيزية للمؤلفين .
- تقليص مدة نشر الكتاب من أسباب نفور المؤلف عن الكتابة .
- غياب نقابة فعالة لحماية حقوق المؤلفين من الضياع .

### 2/ مشاكل أثناء النشر : (رشاد، 2015، صفحة 4)

هناك العديد من المشكلات التي تعوق تقدم صناعة النشر العربي، فهي لا تتخذ خطأً تصاعدياً، بل

يتأرجح بين

صعود وهبوط ، فهي في بداياتها مازالت صناعة ضعيفة، حيث إنها مهددة بالتوقف نظراً لما تعانيه من

مشكلات مزمنة،

أبرزها:

- ضعف الاهتمام بتنمية عادة القراءة لدى الأفراد منذ الصغر .
- ارتفاع نسبة الأمية في معظم البلدان العربية، والتي تتسبب في التقليل من الكميات المطبوعة .
- عزوف المتعلمين والمنثقفين عن القراءة.

- تعاضم أجهزة الرقابة على الكتب وتشدها في البلدان العربية .
- اقتصار أكثر المثقفين على القراءة المتخصصة، بل الأحادية حسب التوجه الفكري .
- الارتفاع المستمر في معدل الضرائب والرسوم الجمركية على مستلزمات إنتاج الكتاب وتسويقه .
- الارتفاع المستمر في أسعار الدعاية والإعلان بوسائل الإعلام الحكومية والخاصة .
- الارتفاع المستمر في تكاليف السفر والإقامة ومصروفات شحن الكتب .
- الارتفاع المستمر في تكاليف إيجار المعارض العربية، والتي أصبحت من أهم منافذ توزيع الناشر العربي .
- بل يكاد يكون الوحيد لدى بعضهم .
- عدم الاهتمام بإنشاء المكتبات العامة مقارنة بعدد السكان .
- غلق المكتبات التجارية ( منافذ البيع ) لارتفاع تكلفة الاستثمار فيها، وعدم وجود آلية لتخصيص مكتبات تجارية بأسعار رمزية في التجمعات السكانية الجديدة .
- تواضع الميزانيات المخصصة، بل وتراجعها، لشراء الكتب في المكتبات المدرسية والجامعية والعامة .
- والمراكز الثقافية التابعة للوزارات المعنية .
- عدم إتاحة الفرصة أمام المؤلف والناشر في نشر وطبع الكتب المدرسية وطبعها، والذي يمثل ركيزة أساسية .
- في تقدم صناعة النشر وقوتها كما هو معمول به في البلدان المتقدمة .
- لا يزال الناشر العربي ينشر ويطبع ويوزع بنفسه، وهذا غير المعمول به في الدول المتقدمة، فالناشر هناك يقوم بعملية النشر فقط .



وهناك مشاكل أخرى:

- عدم وجود سرية في التعامل
- عدم الاتفاق على بنود عقد النشر بين المؤلف و الناشر
- استغلال دور النشر للمؤلف و النظر إليه كأداة لجمع الأموال .
- جهل الكاتب أو المسؤول عن دار النشر للقوانين يتسبب في مشاكل كبيرة .
- عدم الاتفاق على مدة النشر وعدد النسخ و حدود توزيع الكتاب .
- الخوف من عدم احترام الشروط المتفق عليها في عقد النشر .
- وضع دور النشر لشروط مجحفة و معقدة .
- عدم الإتفاق على سعر الكتاب و نسبة الأرباح التي يؤخذها كل من الكاتب و دار النشر .
- دفع قيمة من المال للجمارك ليعبر الكتاب إلى دول أخرى .
- دفع الكاتب مبلغ من المال لدار النشر لكي تقوم بنشر و توزيع مصنفه الأدبي.
- عدم الإتفاق على نوعية الورق و سمكه المستخدم لطباعة الكتاب .
- غياب التدقيق اللغوي و إملائي و صدور الكتاب بأخطاء كثيرة .
- المشكل الإدارية التي تقتل و لا تشجع إقامة المعارض و ترويج للكتاب .
- إنتشار وسائل الإعلام الجماهيرية التلفزيون و المسرح و ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى عزوف القراء على شراء الكتب و بالتالي تكس في رفوف و تتسبب في أزمة التخزين .

- غياب الدعم من طرف الدولة للورق و صناعته أدى إلى ارتفاع سعر الكتاب و تراجع نسبة المبيعات .
- ضعف القدرة الشرائية للقراء .

- عدم بذل دور النشر للجهد الكافي لترويج و توزيع الكتاب .

عدم إمتلاك دور النشر لمواقع إلكترونية لترويج للكتاب .

### 3/ مشاكل ما بعد النشر : (ريا، 2011، صفحة 70)

يواجه الكتاب العربي عامة الكثير من المشكلات و التي من أبرزها من وجهة نظر الباحث الدكتور

رحي عليان مصطفى في مقالته :

- ظاهرة عزوف عن القراءة لدى معظم أفراد المجتمع .

- تدني مستوى عدد كبير من الكتب المنشورة .

- الرقابة بمختلف أشكالها : السياسية و الاجتماعية و الدينية .

- انتشار ظاهرة السرقات الأدبية (القرصنة ) والاعتداء على حقوق المؤلف و الناشر .

- انتشار وسائل الإعلام الجماهيرية كالإذاعة والتلفزيون والمسرح و السينما .

- العلاقة الغير السلمية بين المؤلف و الناشر والموزع والقارئ .

- انتشار شبكات المعلومات و النشر الإلكتروني .

تقول الدواف هيام أن المشكلات الأساسية للنشر في الوطن العربي هي : (جمال، 2008، صفحة 114)

- مشكلة العلاقة بين الناشر والمؤلف حيث يسعى الناشر وراء الربح المادي وهذا يدفعهم لنشر مخطوطات بغض النظر عن موضوعاتها وغياب المصداقية في كمية ما يطبع ما في الكتب المباعة، والتزوير والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية .
  - مشكلة العلاقة بين الناشر ودور النشر، وتمثل حرية التأليف والنشر والقيود الفروضة عليها وغياب الدعم للإبداع والمؤلفين والناشرين .
  - مشكلة العلاقة بين الناشر والمسوق وهي مشكلات مالية غالباً .
  - مشكلة العلاقة بين الناشر وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة.
- وهناك مشاكل أخرى :
- الترجمة و الاقتباس دون إذن المؤلف .
  - تغيير إسم الكاتب و نصب المصنف لشخص آخر .
  - تعرض العمل الأدبي إلى بتر أو تغيير أو مس يؤدي إلى ضرر دون إذن من المؤلف .
  - سحب المصنف من التداول دون إذن المؤلف .
  - نشر الكتاب بعدة أشكال " الكترونياً " دون موافقة المؤلف .
  - عدم إحترام وصية المؤلف بعد موته .
  - إظهار إسم المؤلف الحقيقي عكس ما طلبه هو إدراج الإسم المستعار فقط .
  - عدم تقاسم الأرباح وفق الشروط المنصوص عليها في عقد النشر .

- منع المؤلف من القيام بأي تعديلات على مصنفه.

- عدم إنتقال الحقوق المادية للورثة بعد موت المؤلف .

### خلاصة الفصل :

في خلاصة هذا الفصل الذي خصصناه للكتاب و ماهيته إتضح لنا أن صناعة الكتاب ليست بالأمر الهين فهو يمر بعدة مراحل بدأً من مرحلة التأليف إلى مرحلة النشر والتوزيع، بالإضافة إلى وجود عدة طرق لصناعة و نشر الكتاب و يجب على المؤلف والناشر أن يكونوا ملمين بكل هذه الأمور و مستعدين للعراقيل و الصعوبات التي تصادفهم في صناعة ونشر الكتاب .

## الفصل الثاني:

### نشاط سوق الكتاب في ولاية بسكرة

- دراسة حالة دور النشر والمكتبات الربحية  
والغير ربحية.-

## الفصل الثاني: نشاط سوق الكتاب في ولاية بسكرة دراسة حالة دور النشر والمكتبات

الربحية والغير ربحية.

### تمهيد :

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الكتاب و ماهيته و صناعته و طرق نشره و توزيعه و المشاكل التي يتعرض لها قبل وأثناء وبعد النشر سنحاول ربط الجانب النظري لدراسة بالجانب الميداني الذي يعد الواقع المعاش ، كما يكمل الجانب النظري من خلال ما يتوصل إليه من نتائج و إقتراحات و توصيات، وسوف يتم في هذا الفصل التطرق إلى التعريف بمكان الدراسة و مجال الدراسة وإجراءات الدراسة، وتحليل و تفرغ النتائج و البيانات .

**1-التعريف بأماكن الدراسة :**

تعددت أماكن الدراسة وهي كالتالي :

**المكتبات الغير ربحية :****مكتبة دار الثقافة رضا أحمد حوحو بولاية بسكرة :**

تم إنشاء دار الثقافة ببسكرة بموجب قرار وزاري ن قام بتدشينها وزير الثقافة ابو بكر بالقائد سنة 1992 وفي نفس العام فتحت مكتبة دار الثقافة رضا أحمد حوحو أبوابها للمستفيدين و المجتمع ككل ، تحتوي على أرصدة فكرية في جميع التخصصات التاريخية و السياسية و العلوم طبيعية و الشريعة الإسلامية ، هدفها حفظ التراث الثقافي و التاريخي لولاية بسكرة و خدمة المستفيدين و تقديم المادة العلمية للطلبة الجامعة .

**المكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة :**

على غرار الجامعة عرفت مكتبة الجامعة عدة مراحل في نشأتها حيث كانت تتمثل في مكتبي معهد الري والهندسة المعمارية ومكتبة الهندسة الكهربائية ومكتبة مركزية خلال 1984-1986، وفي سنة 2002 تم تدشين المكتبة المركزية الجديدة بالعالية المسماة على الشهيد أحمد ريقط من قبل معالي وزير التعليم العالي السيد عمار صخري بموجب المرسوم (219/98) ومنذ 2009 أصبح للجامعة ستة مكتبات كلية،مكتبة معهد،ثلاث مكتبات أقسام ومكتبة مركزية وفي سنة 2015 تم تدشين مكتبة مركزية ملحقة بقطب شتمة وأخيرا استفادت الجامعة بمكتبة جديدة لفائدة كلية العلوم والتكنولوجيا. لتصبح للجامعة اثني عشرة (12) مكتبة بقدرة استيعاب تقدر بستتة آلاف وثمان مئة وتسعة وخمسون (6859) مقعد فعلي موزعة على 31 قاعة مطالعة.



### تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أحمد عصامي بولاية بسكرة :

أنشأت المكتب الرئيسية للمطالعة العمومية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 36-08 المؤرخ 23 رجب عام 1433 الموافق 26 يوليو سنة 2008 ، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي و هي تحت وصاية وزارة الثقافة وتم إفتتاح الرسمي لها في 23 أكتوبر 2011.

وهي مؤسسة ثقافية تعليمية فكرية و تثقيفية ، تعمل على حفظ التراث الفكري و الثقافي و الإنساني ، ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية و المهنية على اختلاف أعمارهم ومؤهلاتهم العلمية .

### المكتبات الربحية :

#### مكتبة الوفاء بولاية بسكرة :

مكتبة الوفاء تعتبر من أقدم المكتبات في ولاية بسكرة ، فتحت أبوابها سنة 1986 عن حب وقناعة في العمل و خدمة الكتاب مهما كانت الظروف ، سميت ب مكتبة الوفاء على بنت أخ صاحب المكتبة، تقع في شارع الزعاطشة رقم 36 .

#### مكتبة نوميديا بولاية بسكرة :

مكتبة نوميديا فتحت أبوابها سنة 2019 ، سميت ب نوميديا نسبة إلى الدولة النوميديا قديماً، لها عدة فروع في ولاية بسكرة و الهدف الأول للمكتبة هو خدمة الكتاب والزبون و نشر ثقافة المطالعة في المجتمع .

### مكتبة النصر بولاية بسكرة :

مكتبة النصر أو المعروفة بإسم خلوط من أقدم المكتبات في ولاية بسكرة منذ عام 1994 إلى يومنا هذا ، شعارها النجاح و الإنتصار تقع في حي دالي علي خوجة شارع الزعاطشة وسط المدينة .

### مكتبة المعصومة بولاية بسكرة:

تعد من أقدم المكتبات في ولاية بسكرة فتحت أبوابها سنة 1982 ، سميت ب المعصومة نسبة للدولة الرستمية تاهرت تقع في شارع حمود عبد الرزاق، بجوار مركز موبيليس .

### مكتبة طالب العلم بولاية بسكرة :

تعد من أهم وأقدم المكتبات في ولاية بسكرة ، تهتم بإقتناء الكتب القيمة و المفيدة خاصة الدينية، سميت بطالب العلم لأنها مصدر ومرجع كل طالب علم، تقع في طريق تقرت بجانب محلات صيفي بسكرة .

### دور النشر الربحية :

#### الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة:

هي فرع من فروع مؤسسة ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ويقع مقره في شارع 726 مسكن ، مع وجود مكتبة خاصة ببيع الكتب في جامعة محمد خيضر بسكرة.

## دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع بسكرة :

تعتبر دار علي بن زيد أقدم دار نشر في ولاية بسكرة فتحت أبوابها سنة 2002 كدار للطباعة فقط و في عام 2011 أصبحت دار نشر و طباعة و توزيع ، سميت ب دار علي بن زيد نسبة إلى أب صاحب المؤسسة، تقع في المنطقة الغربية لولاية بسكرة .

## دار ساجد للطباعة والنشر و التوزيع بسكرة :

دار ساجد مؤسسة خاصة تم إنشائها سنة 2021 تقوم بإصدار وطبع و توزيع الكتب، سميت ب دار ساجد نسبة إلى بنت مديرة المؤسسة، تقع في حي سلطاني أحمد بالجوار ثانوية العربي بن مهدي .

## 2-مجالات الدراسة :

تحديد مجالات الدراسة ضرورية ومهمة في كل دراية ، والتي تتضمن النقاط التالية : المجال الموضوعي و المجال البشري و المجال الزماني والمكاني والتي من خلالها تتضح لنا مجالات دراستنا .

## المجال الموضوعي :

تهتم هذه الدراسة بماهية الكتاب وطرق صناعته و توزيعه و مشاكل التي يتعرض لها الكتاب، و العرف على الواقع الذي يعيشه الكتاب و مكانته، و معرفة منتجو ومروجو الكتاب في ولاية بسكرة و إذ كانوا يلبون جميع حاجيات المستفيد أو لا .

## المجال البشري :

يتمثل المجال الزمني في عدد الأفراد المشتركين في موضوع بحثنا وهم دور النشر والمكتبات الربحية والغير ربحية بولاية بسكرة .

مدير دار نشر زيد للنشر و التوزيع و مدير دار النشر ساجد للنشر و التوزيع بولاية بسكرة، مدير مكتبة

دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة، مدير المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر ولاية

بسكرة ، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة ، مدير دار ساجد للطباعة

و النشر و التوزيع ، مدير دار علي بن زيد للطباعة و النشر و التوزيع ، مدير الديوان الوطني

للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة، مكتبة نوميديا ولاية بسكرة، مكتبة طالب العلم ولاية بسكرة ، مالك مكتبة

المعصومة ولاية بسكرة، مكتبة النصر ولاية بسكرة، مكتبة الوفاء ولاية بسكرة .

### العينة و مجتمع الدراسة :

تعتبر عملية اختيار مجتمع الدراسة عملية مهمة جدا ومن بين أهم الإجراءات التي يقوم بها الباحث عند

القيام بدراسته أو بحثه و ذلك لبناء دراسته على أسس علمية تمكنه بتحديد دقيق للمجتمع المراد دراسته

وبذلك يتحصل على نتائج دقيقة و صحيحة .

ويتمثل مجتمع دراستنا مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة ، مدير المكتبة المركزية

جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة ، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة

، مدير دار ساجد للطباعة و النشر و التوزيع، مدير دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ، مدير

الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة، مكتبة نوميديا ولاية بسكرة ، مكتبة طالب العلم ولاية

بسكرة ، مالك مكتبة المعصومة ولاية بسكرة ، مكتبة النصر ولاية بسكرة ، مكتبة الوفاء ولاية بسكرة.

### تعريف العينة : (أبو زائدة، 2018، صفحة 157)

العينة هي جزء من المجتمع ، أي هي جزء من الكل ، على أن يكون هذا الجزء ممثلاً للكل . بمعنى أنه

يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلاً صادقاً . أو بمعنى آخر يجب أن تكون

خصائص المجتمع بما فيها من فروق واختلافات ظاهرة في العينة بقدر الإمكان، فالعينة يتم اختيارها -

عادة- بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها الباحث منها على عكس المجتمع بأكمله بعد ذلك ، ولذا يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات و نتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد . فدراسة السلوك السياسي للأفراد في مجتمع معين يعني أن تكون العينة أفراداً من المجتمع محل الدراسة و ممثلة لهذا المجتمع ، و بنفس الطريقة ، فإن دراسة السلوك السياسي للدول يعني أن العينة يجب أن تكون دولاً وأن تكون ممثلة لهذه الدول .

والعينة التي قمنا باستخدامها في دراستنا هي العينة القصدية وهي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة .

### **المجال الزمني:**

وهو الوقت الذي أجريت فيه الدراسة عبر مختلف مراحلها و قد إستغرقت حوالي 5 أشهر وتم البدء فيها فعلياً في شهر جانفي 2022 وإستغرق إعداد الجانب النظري : شهرين ونصف .

### **المجال المكاني:**

يقصد المجال المكاني أي المجال الجغرافي الذي طبقت فيه إجراءات الدراسة الميدانية و يتمثل مكان الدراسة مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة، المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة ، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة ، دار ساجد للطباعة و النشر والتوزيع ، دار علي بن زيد للطباعة و النشر و التوزيع، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة ، مكتبة نوميديا ولاية بسكرة، مكتبة طالب العلم ولاية بسكرة، مكتبة المعصومة ولاية بسكرة ، مكتبة النصر ولاية بسكرة، مكتبة الوفاء ولاية بسكرة .

**3- إجراءات الدراسة :****• أدوات جمع البيانات :**

تعد أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية أمر مهم للباحث، حيث تساعده في إتمام بحثه على أحسن صورة و تمكنه من جمع البيانات اللازمة و الضرورية لمعالجة الموضوع المراد دراسته ، وتتغير أدوات جمع البيانات من موضوع لآخر كل حسب طبيعته، وليتمكن الباحث من تحديد أدوات جمع البيانات الخاصة ببحثه وجب عليه أولاً تحديد مجتمع دراسته .

إعتمدنا في دراستنا هذه في الجانب النظري على الكتب والمذكرات العلمية ، وفي الجانب الميداني على المقابلة و الملاحظة.

**• المقابلة: (غنيم و عليان، الصفحات 102-105)**

عبارة عن حوار يدور بين الباحث "المقابل" ، والشخص الذي يتم مقابلته " المستجيب " . يبدأ الحوار بخلق علاقة وئام بينهما، ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب . ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة ، وبعد أن يشعر الباحث بأن المسجيب على إستعداد للتعاون ، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقاً ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب .

أو هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة .

والمقابلة المقننة هي التي تكون أسئلتها محددة و متسلسلة من قبل الباحث ، وبالتالي تطرح نفس الأسئلة في كل مقابلة وبنفس التسلسل، حيث يكون لدى الباحث قائمة بالأسئلة التي سيتم طرحها أو مناقشتها، ويحاول الباحث عادة التقييد بهذه الأسئلة .

كانت المقابلة موجهة لكل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة ، مدير المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة ، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة، مدير دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع، مدير دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع، مدير الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة ، مكتبة نوميديا ولاية بسكرة، مكتبة طالب العلم ولاية بسكرة، مالك مكتبة المعصومة ولاية بسكرة ، مكتبة النصر ولاية بسكرة، مكتبة الوفاء ولاية بسكرة.

تضمنت المقابلة ثلاثة محاور كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة تجيبنا على فرضيات

الدراسة ، وكانت عناوين المحاور كالتالي:

**المحور الأول :** عدم كفاية دور النشر و نفاط البيع الكتاب والمكتبات النفعية والغير النفعية .

**المحور الثاني :** مشاكل وعراقيل التي تواجه منتج وناشر الكتاب في ولاية بسكرة .

**المحور الثالث :** لا يوجد تعاون بين قنوات نشر الكتب الربحية و غير الربحية في ولاية بسكرة .

تحت كل محور مجموعة من الأسئلة .

### • الملاحظة : (قنديلجي، 1999، صفحة 172)

نستطيع أن نعرف أسلوب الملاحظة في البحث العلمي بأنها المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول ،كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، و الحصول على أدق المعلومات.

## 4-تحليل بيانات المقابلة :

## • تحليل المحور الأول : دور النشر الربحية.

1/أجاب الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أن الديوان فتح أبوابه في نفس عام إنشاء جامعة محمد خيضر بسكرة 1998 ، وأجاب مدير دار ساجد للنشر والطباعة والتوزيع أن مؤسسته فتحت أبوابها عام 2002 كدار نشر فقط وفي 2011 أصبحت دار طباعة ونشر وتوزيع ، وأجاب مدير دار ساجد للنشر و الطباعة والتوزيع أن دار النشر خاصته فتحت أبوابها سنة 2021 منذ عام تقريبا ومنه نستنتج أنه كان هناك ضغط في العمل على دار علي بن زيد لأنها دار النشر الوحيدة في ولاية بسكرة إلى غاية عام 2021 فتحت دار ساجد للنشر والطباعة والتوزيع ونستنتج كذلك أن المؤلف لم يكن يملك خيارات كثيرة حتى إذا لم يرضى بشروط العقد كان لابد أن يتعاقد مع دار علي بن زيد ونستنتج أيضا أن الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة قديم النشأة

2/ أكدت دور النشر الربحية ودار ساجد للنشر والطباعة والتوزيع ودار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع أنها تتبع ثلاثة سياسات للنشر مع مؤلفين هي تكلفة الطباعة على دار النشر وأخذ المؤلف 20 بالمئة من الأرباح .

-تقاسم تكلفة الطباعة وتقاسم الأرباح .

-تكلفة الطباعة على المؤلف و أخذ 60 بالمئة من الأرباح " المؤلف " .

دار ساجد : " في حالة عدم نسخ من 100 إلى 200 نسخة النشر يكون على عاتق المؤلف " .

-في حالة عدم نسخ فوق 200 نسخة يكون النشر بالمنافسة ، وفي حالة كان المؤلف معروف وأعماله

تعرض رواج كبير يكون النشر على عاتق دار النشر .



أما الديوان الوطني للمطبوعات سياسة النشر تكون محددة لكل الأساتذة يتم إخضاع الكتب للجنة مخصصة تقوم بمعالجتها ومنه نستنتج أن دور النشر تعطي عدة اقتراحات للمؤلفين في سياسة النشر و أنها تراعي نسبة الأرباح الخاصة بها وتعطي ميزة للمؤلفين الكبار المعروفين عن باقي المؤلفين .

3/ أكدت دور النشر علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ودار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع أن هناك حركة نشاط داخل وخارج الولاية و أجاب مدير الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية في بسكرة أن حركة النشر ضعيفة جدا داخل وخارج الولاية ومنه نستنتج أن هناك عزوف من قبل الأساتذة عن النشر في الديوان الوطني للمطبوعات ونستنتج أن هناك إقبالا كبيرا من طرف المؤلفين في دار نشر علي بن زيد ودار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع .

4/ أكد الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أنه يغطي جميع التخصصات الموجودة في الجامعة فقط دون المجالات الأخرى أما دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع ودار علي بن زيد أنها تغطي جميع التخصصات بشرط أن يكون المحتوى لا يمس بسيادة الدولة أو الدين أو الأشخاص ، ومنه نستنتج أن الديوان الوطني ينشر الكتب العلمية فقط وينشر الأساتذة فقط دون الفئات الأخرى ونستنتج أن دور النشر تقوم بنشر لجميع الفئات وفي جميع التخصصات يعود عليها بإيجابيات كبيرة و ارتفاع حركة النشر لديها .

5/ أكد دور النشر " دار ساجد ودار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع والديوان الوطني للمطبوعات الجامعية " إنهم يعتمدون على تخفيض تكلفة الطباعة وتقديم إجراءات تجنب المؤلفين و الأساتذة على نشر وفي ضمان عملية الترويج لكتبهم، ومنه نستنتج أن تكلفة الطباعة من بين أسباب عزوف المؤلفين وأيضا خوفهم من تهميش مؤلفاتهم وعدم الترويج لها ونستنتج أيضا أن دور النشر تسعى جاهدة جلب المؤلفين وكسب ثقتهم .

6/ أجاب مدير دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع أن معدل النشر سنويا عندهم : 100 عنوان أما دار علي بن زيد حوالي 30 عنوان والديوان الوطني للمطبوعات أجاب 13 عنوان .

دار علي بن زيد و دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع تراعي وتهدف إلى تحقيق أرباح و مؤلفين كذلك أما الديوان الوطني للمطبوعات فينشر بشكل إلكتروني ويهدف إلى تطوير معلومة للمستفيد

7/ أكد كل من مدير دار ساجد للنشر والطباعة والتوزيع و مدير دار علي بن زيد للطباعة و النشر والتوزيع و ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أنها تشارك في المعارض الوطنية و المحلية للكتاب ، ومنه نستنتج أن دور النشر تعتمد على معرض الكتاب في ترويج للأرصدة الفكرية الخاصة بها وفي عملية بيع كتب .

8/ أكد مديري دار النشر ساجد و علي بن زيد للطباعة والنشر و التوزيع بولاية بسكرة و ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أنها تقدم خدمات عبر شبكة الإنترنت رغبة في مواكبة التطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات ، ومنه نستنتج أن دور النشر حريصة مواكبة تكنولوجيا وتطويرها من مستوى و جودة الخدمات التي تقدمها ، و تسهيل عملية التواصل مع الزبائن والمستفيدين وإدخال الجهد والوقت عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات .

9/ أكدت دار النشر ساجد للطباعة والنشر و التوزيع و ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة و دار علي بن زيد للطباعة والنشر و التوزيع ، أنها دور نشر و طباعة و توزيع ومنه نستخلص أن دور النشر تقوم بجميع الأعمال التي لها علاقة بالكتاب وأنها تمتلك جميع تجهيزات المناسبة لعمل ذلك .

10/ أكدت دار النشر ساجد وعلي بن زين للطباعة والنشر والتوزيع بولاية بسكرة وديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أنها تنشر بعدد من اللغات منها اللغة العربية و الفرنسية والإنجليزية واللغة الإسبانية و اللغة الألمانية وهذا يدل على أن هناك تنوع في لغات التي ينشر بها ، وأن دور النشر

تهدف إلى خدمة وتلبية أكبر عدد من الزبائن والمؤلفين حتى من خارج الوطن ، وكذلك يدل على تلبية ورغبات الزبائن و مستفيدين الذي يدرسون باللغات الأجنبية .

11/ أجاب كل من مدير دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع ومدير علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع أن مؤسستهم لا تنتشر بشكل إلكتروني بسبب رفض المؤلفين ذلك وعدم تحقيق الأرباح من طرفهم و الخوف من السرقات العلمية، أما مدير الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أكد أن الديوان يمتلك مكتبة إلكترونية تنتشر الكتب بشكل إلكتروني، ومنه نقول أن دور النشر تراعي نسبة الأرباح أولاً أما ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة يسعى لخدمة المستفيدين أولاً .

### • تحليل محور الأول : المكتبات الربحية

1/ أكدت كل من مكتبة الوفاء والمعصومة والنصر ونوميديا وطالب العلم بولاية بسكرة أنه يتم فعلياً الانتفاع بالأرصدة الفكرية الخاصة بهم من قبل الزبائن ومنه نقول أن المكتبات تحتوي على أرصدة فكرية قيمة و أنها تلبي رغبات المستفيد .

2/ أكدت كل من مكتبة الوفاء والمعصومة والنصر ونوميديا وطالب العلم بولاية بسكرة أن دور النشر يحترمون الأوقات الفعلية التفق عليها مسبقاً لإستقبال الأرصدة الفكرية ومنه نستخلص أن المكتبات تلبي احتياجات وطلبات الزبائن في الوقت اللازم دون تأخيرات .

3/ أجاب أصحاب المكتبات الوفاء و المعصومة و النصر و نوميديا و طالب العلم بولاية بسكرة أن أهم التخصصات التي يتم إقتناؤها و تعرف إقبالاً متزايداً هي كتب شبه المدرسية و الروايات و الكتب الدينية والتاريخ ومنه نستنتج أن الكتب شبه مدرسية تساعد التلاميذ في دراستهم، و نقول أن ميول الزبائن لكتب التاريخ و الكتب الدينية من أجل التعرف على تاريخ بشكل عام وتفقه في الدين .

4/ أكدت كل من مكتبة الوفاء والمعصومة والنصر ونوميديا و طالب العلم بولاية بسكرة أن الفئة الأكثر

إقبالاً و إنتفاعاً عليهم، هم طلبة الجامعة و تلاميذ الأطوار الثلاثة و الأساتذة وهذا يدل على أن طلبة

الجامعة أكثر فئة بحثاً عن المعلومات في سبيل ابحت العلمي وكذلك يدل على أن المكتبات توفر

الأرصدة الفكرية لكل مستويات الدراسية و الجامعية .

5/ أجاب أصحاب المكتبات الوفاء و المعصومة و النصر و نوميديا و طالب العلم بولاية بسكرة أن

عملية إقتناء الأرصدة الفكرية يتم على أساس طلبات الزبائن و سعر الكتب و محتوى الكتاب و سلامة

المعلومات ومنه نستنتج أن المكتبات تراعي طلبات الزبائن و تعمل على توفير أفضل و أحسن الأرصدة

الفكرية ذات المصادقية .

6/ أثبتت مكتبة الوفاء و المعصومة و النصر و نوميديا ومكتبة طالب العلم بولاية بسكرة أنها تمتلك

صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وإنستغرام وتلغرام وتويتر ومنه نقول أن الزبون

على إطلاع بكل ماهو جديد في المكتبات وأن المكتبات تعتمد على هذه المواقع لترويج عن الأرصدة

الفكرية الخاصة بها و لتقريب المسافة مع الزبائن و تواصل معهم مما يدخر الجهد و الوقت .

7/ أكدت كل من مكتبة الوفاء و المعصومة و النصر و نوميديا و طالب العلم بولاية بسكرة أنها لا تتوفر

على كتب للمكفوفين لصعوبة إقتناؤها ومنه نقول أن هناك تهميش لهذه الفئة ولا يتم تلبية طلباتهم ، وأن

الجهة الوصية لا تقوم بدعم المكتبات لإقتناء هذه الكتب .

8/ أجاب أصحاب كل من مكتبة الوفاء والمعصومة والنصر ونوميديا وطالب العلم بولاية بسكرة أنها

تتجاوب مع طلبات الزبائن، ومنه نستنتج أن الزبون يحصل على الأرصدة الفكرية التي يحتاجها ويتم

الإنتفاع بها في الوقت اللازم . كما نقول أن المكتبات تعمل على خدمة المستفيد و في نفس الوقت سد

الثغرات والنقائص الموجود في المكتبة .

9/ أجاب أصحاب كل من مكتبة الوفاء و المعصومة والنصر ونوميديا وطالب العلم بولاية بسكرة أنها تمتلك بريد إلكتروني ومنه نقول أن المكتبات توفر جميع قنوات التواصل مع الزبائن وتراعي ميولاتهم الشخصية لأن هناك من يفضل بريد الإلكتروني على مواقع التواصل الأخرى .

### • تحليل المحور الأول : المكتبات الغير ربحية.

1/ أكدت كل من مكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو بولاية بسكرة و مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مجمد عصامي ببسكرة على أن دور النشر يحترمون الأوقات الفعلية والمتفق عليها مسبقاً لاستقبال الأرصدة الفكرية ، وبذلك نستنتج أنه لن يحدث تأخر في إجراءات الفنية والإدارية المعهود العمل بها في المكتبات وبذلك تصل الأوعية الفكرية في الوقت اللازم للمستفيد و تلبي إحتياجاته إن لم يحدث تأخر من طرف موظفي المكتبة في إجراءات اللازمة .

2/ أجاب مدير المكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة أن الفئة الأكثر إقبالاً و إنتفاعا هي السنة الأولى جامعي والطلبة المقبلين على مذكرة التخرج، وأجاب مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة أن فئة التاريخ هي أكثر فئة إقبالاً على مكتبة، أما مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي أجاب أن طلبة الطب هم أكثر فئة إقبالا على المكتبة، ومنه نستنتج أن طلبة الجامعة يستغلون المكتبة سنة تخرجهم أكثر من أي وقت أخر بسبب إقبالهم على مذكرة التخرج، ونستنتج كذلك أن الأرصدة الفكرية تعمل دور في تحديد نوعية المستفيد و كذلك توفير الجو المناسب للمطالعة يجلب أكبر عدد من المستفيدين .

3/ أجاب المكتبات، الوفاء و المعصومة و النصر و نوميديا و طالب العلم بولاية بسكرة أنها تعتمد على تقييم خدمة المستفيد وعلى معرفة الكتب الأكثر طلباً من قبل المستفيد وكذلك على إستشارات الأساتذة الجامعيين في عملية إقتناء الأرصدة الفكرية الخاصة ومنه نستنتج أن المكتبات تعمل على سد النقائص

الموجود و تراعي طلبات الزبائن و إقتراحات الأساتذة و توجهاتهم في عملية إقتناء الكتب وبذلك توفر

المكتبة إحتياجات و طلبات المستفيد من الأرصدة التي يحتاج إليها .

4/ أكدت كل من مكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مكتبة دار الثقافة أحمد رضا

حوحو بولاية بسكرة و مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مجمد عصامي ببسكرة أن المكتبات لا تنتج

بشكل إلكتروني بسبب حقوق المؤلف وهذا ما يؤكد أن المكتبات تحترم حقوق المؤلفين ودور النشر وتعمل

بشكل قانوني بكل مصداقية وشفافية .

5/ أجاب مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو بولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية جامعة محمد

خيضر بسكرة أن المكتبات لا تتوفر على خدمات و أنشطة بواسطة تكنولوجيا المعلومات، ومنه نستنتج

أن المكتبات لا تواكب التطورات الحاصلة في مجال المكتبات، و لا تسهل عملية التواصل مع المستفيدين

و لا تقربهم من المكتبة، خاصة في وقت توجه العالم لتكنولوجيا المعلومات، وأكد مدير المكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية ولاية بسكرة أن المكتبة توفر خدمات بواسطة تكنولوجيا المعلومات للمستفيدين ومنه

نستنتج أن المكتبة تسهل للمستفيد عملية التواصل معها و عملية إقتناء الكتب وتوفر عليه الجهد والوقت .

6/ أكدت كل من مكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة ومدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا

حوحو ومدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مجمد عصامي ببسكرة أنها لا تتوفر على أماكن لذوي

الإحتياجات الخاصة ، ولا تتوفر على كتب للمكفوفين ومنه نستخلص أن هناك نقص في ميزانية المكتبات

وأن بناية المكتبات لم تكن وفق المعايير العالمية الخاصة بالمكتبات، ويدل ذلك أيضاً على تهميش هذه

الفئة من المستفيدين .

7/ أكدت كل من مكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مكتبة دار الثقافة أحمد رضا

حوحو بولاية بسكرة ومكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مجمد عصامي ببسكرة أنها تقوم بخدمات وأنشطة

ثقافية ومنه نستنتج أن المستفيد يحصل على خدمات إضافية تساعد في أعماله و تلبية طلباته وأيضا أنشطة ثقافية تساهم في تقوية المعلومات عند المستفيدين ومعرفة معلومات جديدة .

8/ أكدت كل من مكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة ومكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو بولاية بسكرة و مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مجمد عصامي ببسكرة أنها توفر خدمة الإعارة الخارجية للمستفيدين ومنه نستنتج أن المستفيد يحصل على فرصة إبقاء الكتب معه مدة طويلة وأخذها معه إلى المنزل، و الإستفادة منها أكثر .

9/ أكدت كل من مكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو بولاية بسكرة أنها لا تتوفر على قاعة إنترنت، ومنه نقول أن هذا بسبب ضيق مساحة المكتبة أو بسبب عدم توفير الدولة للإنترنت في المكتبات ونستنتج أن المستفيد لا يحصل على أكبر مصدر للمعلومات وهي الإنترنت .

10/ أكدت كل من مكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو بولاية بسكرة ومكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مجمد عصامي ببسكرة أنها تتوفر على قاعات للمطالعة ومنه نقول أن المكتبات توفر ما يحتاجه المستفيد للمطالعة و الدراسة ، وأنها تعمل على توفير الجو المناسب لذلك .

## • تحليل المحور الثاني : المكتبات الربحية.

1/ أكدت المكتبات الوفاء والمعصومة والنصر و نوميديا ومكتبة طالب العلم بولاية بسكرة أن المجال الذي يركز فيه فيه التعاون مع المكتبات الأخرى هو مجال خدمة الزبائن، ومنه نستنتج أن المكتبات تسعى لتوفير طلبات و إحتياجات زبائنها وبذلك سد الثغرات و النقائص الموجودة في المكتبة من خلال التعاون .

2/ أكدت المكتبات الوفاء و المعصومة و النصر و نوميديا و مكتبة طالب العلم بولاية بسكرة أن تفوق المكتبات يكون عبر تعاون في ترويج للأرصدة الفكرية الخاصة بالمكتبات الأخرى و في حل مشاكلها معاً ، وفي تبادل الخبرات و الأفكار و وضع خطط و أهداف مشتركة ومنه نستنتج ان تعدد مجالات التعاون بين المكتبات يعود عليها بالإيجابيات كثيرة، ومن خلال التعاون تحقق المكتبات التفوق في كل المجالات.

3/ أجاب كل من مكتبة طالب العلم بولاية بسكرة و مكتبة نوميديا أن هناك تطلعات مستقبلية لتطوير التعاون فيما بينها ، وأجاب أصحاب مكتبات الوفاء و المعصومة و النصر أنه لا يوجد أي تطلعات مستقبلية لتطوير التعاون مع المكتبات الأخرى ومنه نستنتج أن هناك إختلاف في النظرة المستقبلية بين المكتبات وان هناك ضعف في عملية التواصل فيما بينها ، كل هذا لا يساعد المكتبات في تطوير نفسها و كذلك لا يساعدها في خدمة الزبائن .

4/ أكدت المكتبات الوفاء و المعصومة و النصر و نوميديا و مكتبة طالب العلم بولاية بسكرة أن هناك عملية تبادل للأرصدة الفكرية مع المكتبات الأخرى ومنه نستنتج أن المكتبات تسعى لتوفير وتلبية كل متطلبات الزبائن في الأوقات اللازمة دون تأخرات وكذلك في سد الثغرات الموجود في المكتبة



5/ أكدت المكتبات الوفاء و المعصومة و النصر و نوميديا و مكتبة طالب العلم بولاية بسكرة على وجود تعاون مع مكتبات الأخرى في مجال خدمة المستفيد وهذا يدل على حرص المكتبات على خدمة الزبائن و تلبية حاجياتهم و مطالبهم في الأوقات اللازمة، وكسب رضى أكبر عدد من الزبائن .

### • تحليل المحور الثاني : دور النشر.

1/ أكدت دور النشر ساجد للطباعة والنشر و التوزيع بولاية بسكرة و دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة وديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أنه لا يوجد اي تعاون مع دور نشر محلية أو الوطنية ومنه نستخلص أن هناك ضعف في عملية التواصل بين دور النشر و عدم وجود تنسيق فيما بينها

2/ أجاب مدير الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة ان المؤسسات التي يتعامل معها هي المكتبات المتواجدة في الجامعة فقط دون المكتبات الأخرى، وأجاب كل من مدير دار علي بن زيد للطباعة و النشر و التوزيع و دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع أن المؤسسات التي يتعاملون معها هي المكتبات الخاصة وهذا يدل على أن الأرصدة الفكرية لها دور كبير في تحديد نوعية المؤسسات التي تتعامل معها دور النشر في بيع الأرصدة الفكرية الخاصة بها.

3/ أكدت دور النشر ساجد للطباعة والنشر و التوزيع بولاية بسكرة و دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة وديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أنهم يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي و قنوات التلفزيون و على معارض الكتب لترويج لأعمالهم ، ومنه نستنتج أن المكتبات تسعى لترويج للأرصدة الفكرية و جلب أكبر عدد من الزبائن وتقريب المسافة بينها وبين قنوات النشر الربحية و الغير ربحية .

4/ أجاب مدير دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة انهم يعتمدون على مقترحات المؤسسات التي يتعاملون معها، وأجاب كل من مدير دار ساجد للطباعة والنشر و التوزيع و ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أنه لا تصلهم أي مقترحات من المؤسسات التي يتعاملون معها في نشر أعمالهم ومنه نستنتج ان دار ساجد للطباعة و النشر و التوزيع وديوان الوطني للمطبوعات يقوم بأعمال في مستوى أو أن المؤسسات التي تتعامل معها في عملية البيع لا تكثر ل جودة ومستوى الأعمال التي تقدم لها ، عكس المؤسسات التي تتعامل معها دار علي بن زيد فهي دائما تقدم اقتراحات جديدة لتصلها أعمال ذات جودة عالية، و هذا يعود بالإيجابية على دار النشر في تحسين من مستوى أعمالها .

5/ أكدت دور النشر ساجد للطباعة والنشر و التوزيع بولاية بسكرة و دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة وديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أن طريقة تعاملهم مع المؤسسات الربحية و الغير ربحية تكون بشكل قانوني ،ومنه نستنتج أن دور النشر تعمل على تفادي حدوث مشاكل بينها وبين المؤسسات التي تتعامل معها ، وكل المعاملات تكون بالوثائق .

6/ أجاب كل من مدير دار ساجد للطباعة والنشر و التوزيع ولاية بسكرة و ديوان الوطني للمطبوعات أنه لا يوجد تنسيق مع المكتبات الربحية و الغير ربحية في إقامة معارض الكتاب و ترويج له داخل الوطن وخارجه ، أما مدير دار علي بن زيد للطباعة والنشر و التوزيع أن هناك تنسيق مع قنوات النشر لإقامة معارض للكتاب و ترويج له ، ومنه نستنتج أن الأقدمية تلعب دور في إنشاء علاقات مع قنوات النشر وفي عملية التنسيق فيما بينها .

7/ أكدت دور النشر ساجد للطباعة والنشر و التوزيع بولاية بسكرة و دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة وديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أن هناك تطلعات لتطوير

التعاون مع دور النشر الأخرى ، ومنه نستخلص أن هناك رغبة من طرف دور النشر في تطوير خدماتها والرفع من مستوى و جودة أعمالها، وبهذا نضمن وصول أعمال قيمة ذات جودة وسلامة في المحتوى واللغة إلى المستفيد من خلال قنوات النشر .

8/ أكدت دور النشر ساجد للطباعة والنشر و التوزيع بولاية بسكرة و دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة وديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أنه لا يوجد سياسة موحدة بين المكتبات ومنه نستنتج أن هناك ضعف في عملية التواصل بين دور النشر و عدم وجود تنسيق في طريقة العمل ، وعلى عدم التشاركية في الأفكار و الأهداف ، وقد يعود ذلك غياب دعم الحكومي .

9/ أجاب مدير دار علي بن زيد للطباعة و النشر و التوزيع ولاية بسكرة أن هناك بعض النشاطات المشتركة مع دور الأخرى مثل إقامة معارض للكتاب ، ونفى مدير دار ساجد للطباعة و النشر و التوزيع و مدير الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة وجود نشاطات مشتركة بينهم وهذا يدل على وجود إختلافات في طريقة العمل و نقص عمليات التواصل فيما بينهم، وهذا يعود بالسلب على دور النشر و يحد من تطورها ، ومن جودة الأعمال التي تقدمها لقنوات النشر الربحية و الغير ربحية .

### • تحليل المحور الثاني : المكتبات الغير ربحية.

1/ أكد كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أن المجال الذي تركز عليه المكتبات في التعاون مع المكتبات الأخرى هو مجال خدمة المستفيد و تطوير مستوى الموظفين في المكتبات ومنه نستنتج ان المكتبات تلبية طلبات المستفيد وتقديم أفضل الخدمات له وذلك بتطوير وتحسين من مستوى الموظفين، و كذلك نستخلص وجود عملية اتصال بين المكتبات وأن هناك أنظمة موحدة بينهم .

2/ أكد كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أن مكتبات تحقق الريادة والتفوق من خلال التعاون، بتقديم نشاطات مميزة ذات جودة تستهدف كل فئات، وفي تبادل الخبرات والأفكار ومواجهة المشاكل والصعوبات وحلها معاً، ومنه نستخلص أن تعدد مجالات التعاون بين المكتبات يعود عليها بالإيجابيات كثيرة ن ومن خلال التعاون تحقق المكتبات التفوق في كل المجالات .

3/ أجاب كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أن هناك خطط مستقبلية لتطوير خاصية التعاون مع المكتبات الأخرى ومنه نستنتج رغبة المكتبات في تطور و مواكب التكنولوجيا الحديثة ومنه ضمان تقديم أفضل الخدمات للمستفيد مستقبلاً و تلبية كل طلباته .

4/ أجاب كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أن هناك تعاون مع مكتبات الأخرى في مجال خدمة المستفيد و في مجال تطوير العاملين في المكتبات ومنه نستنتج أن المكتبات تعمل بجهد كبير مع المكتبات الأخرى من أجل خدمة المستفيد و تلبية طلباته في الأوقات اللازمة وكذلك التعاون في مجال تطوير عمال المكتبة يصب في خدمة المستفيد .

5/ أجاب كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أن هناك تعاون مع المكتبات المحلية و الوطنية ، وهذا يدل على وجود الكثير من الأمور المشتركة بين المكتبات و على قوة التواصل بينهم و على وجود سياسة وأهداف وخطط مستقبلية مشتركة .

6/ أكد كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية العالية جامعة محمد خيضر بسكرة ومدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أنهم يستغلون مواقع التواصل الاجتماعي ومنه نستنتج أن المكتبات تسعى لترويج للأرصدة الفكرية الخاصة بها و تسهيل عملية إطلاع المستفيد على الرصيد الفكري للمكتبة، و جلب أكبر عدد من المستفيدين .

7/ أكد كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أنه لا يوجد إعارة و تبادل مع المكتبات الأخرى ومنه نستنتج أن هناك إختلاف في الأرصدة الفكرية بين المكتبات وأن الأرصدة الفكرية الخاصة بمكتبة لا تخدم المكتبة الأخرى ، وقد يعود سبب غياب التبادل بين المكتبات إلى نقص في عدد الأرصدة الفكرية ن وأجاب مدير المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر أن هناك تبادل بين المكتبات الجامعية فقط ومنه نستنتج أن هناك توافق وتنسيق بين المكتبات الجامعية وعلى وجود عملية تواصل فيما بينها وهذا يعود بالفائدة على المستفيدين .

8/ أجاب مدير مكتبة المركزية محمد خيضر بسكرة أنه لا يوجد تعاون مع المكتبات الأخرى لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات ، وأكد مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو بسكرة و مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أن هناك تعاون لمواكبة التطورات، ومنه نستنتج مكتبة المركزية تعاني من نقص أنظمة الإتصال اللازمة مع مكتبات الأخرى وأن هناك إختلاف في الأهداف و التطلعات المستقبلية ، ونستخلص من إجابة مدير مكتبة دار الثقافة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أن هناك تناسق مع المكتبات الأخرى و تشارك في نفس الأهداف المستقبلية . ورغبتها في تطوير وتحسين من جودة الخدمات للمستفيد .

### • تحليل محور الثالث : المكتبات الغير الربحية.

1/ أكد كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة ومدير مكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة أن هناك عدة مشاكل تواجه المكتبات منها ضيق مساحة المكتبة ونقص عمال المختصين في مكتبات و نقص في ميزانية مكتبة ومنه نستنتج أن جهة الوصية لا توفر الميزانية الكافية للمكتبات وهذا يسبب العديد من المشاكل الأخرى كنقص في تزود بالتجهيزات أو في شراء الكتب، وكذلك أنه لا يتم بناء المكتبات وفق المعايير العالمية وهذا يحد من مستوى عمل المكتبة

2/ أكد كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أن هناك بعض المشاكل مع دور النشر ومنه نستخلص غياب الرقابة على دور النشر ، وعدم إحترام المواعيد المتفق عليها أحيانا يؤدي إلى تأخر ففي تلبية حاجيات المستفيد .

3/ أجاب كل من مدير مكتبة دار الثقافة رضا أحمد حوحو و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة و مدير مكتبة المركزية جامعة محمد خيضر أن هناك بعض المشاكل أثناء التعامل مع المستفيد ومنه نستخلص ان هناك نقص في تكوين المستفيد وعدم إلمامه بقوانين المكتبة، وهذه المشاكل تتسبب في فوضى داخل المكتبة و تسبب إهدار الكثير من الوقت .

4/ أكد كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة أنه واجهتهم العديد من المشاكل خلال جائحة كورونا منها إغلاق المكتبات مدة طويلة و صعوبة في تطبيق بروتوكول الصحي و عزوف المستفيدين عن المكتبة ومنه نستنتج ان جائحة كورونا كانت عائق في تطور المكتبات وأكبر تحدي واجهته طيلة مصارها العملي

ونستنتج أن المكتبات لها التجهيزات والقدرة على مواجهة المشاكل و الكوارث المفاجئة ومنه ضمان خدمة المستفيد حتى في أصعب ظروف المكتبات .

5/ أجاب مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة أن ميزانية المكتبة غير كافية، وأجاب مدير مكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة أن ميزانية كافية، أما مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو بسكرة أجاب أن المكتبة لا تملك ميزانية خاصة بها بل هي تابعة لميزانية دار الثقافة ومنه نستنتج أن هناك تفاوت في دعم المؤسسات ولا يوجد مراعات لميزانية الفروع التابعة للمؤسسات الرئيسية، وهذا يؤدي إلى نقص في التجهيزات و نقص في شراء الأرصدة الفكرية و غيرها من المشاكل .

6/ أجاب كل من مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة و مدير مكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة أن موظفي المكتبة متخصصين ، وأكد مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو أن عدد الموظفين المكتبة غير مختصين أكثر من مختصين ، ومنه نستنتج أن الأعمال والخدمات الفنية للمكتبات التي لها موظفين مختصين تكون ذات جودة ، كذلك خدمة المستفيد تكون على أعلى مستوى وتكون قليلة المشاكل ، أما المكتبات التي تعاني من نقص في المختصين تكون كثيرة المشاكل الفنية و الإدارية ونقص في خدمة المستفيد ، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في المكتبات .

7/ أكد كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة و مدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة ومدير مكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة أن المكتبات تعاني من ضيق في المساحة ومنه نستخلص أن بناية المكتبات لم يكن وفق المعايير الخاصة والعالمية، وهذا يحد من نسبة عدد المستفيدين عن المكتبة .

8/ أكد مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة و مدير المكتبة الرئيسية جامعة محمد خيضر بسكرة أن المكتبات تتوفر على تجهيزات كافية و المناسبة لإنجاز المهام على أكمل وجه، أما مدير دار دار الثقافة أحمد رضا حوحو بسكرة أن تجهيزات غير كافية لأداء المهام ومنه نستنتج أن المكتبات تقوم بواجباتها على أكمل وجه وهذا يدل على توفير كل متطلبات اللازمة للمستفيد .

9/ أكد مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر أن الكتاب الإلكتروني لم يؤثر على المكتبة، وأجاب مدير مكتبة دار الثقافة رضا أحمد حوحو أن الكتاب الإلكتروني أثر بنسبة قليلة فقط ومنه نستنتج أن المكتبات تمتلك أرصدة فكرية قيمة جعلت المستفيد لا ينفرد منها نحو المكتبات الإلكترونية .

10/ أجاب كل من مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة ومدير مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة و مدير المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر أن المكتبات لا تعاني من مشاكل إدارية ومنه نستخلص أن موظفين المكتبات ذو كفاءة عالية في إنجاز أعمالهم على أكمل وجه وعلى وجود تناسق وتعاون بين إدارة المكتبة .

### • تحليل المحور الثالث : المكتبات الربحية.

1/ أكدت المكتبات الوفاء والمعصومة و نوميديا و النصر وطالب العلم في ولاية بسكرة أنها لا تعاني من أي مشاكل مع دور النشر ومنه نستنتج أن دور النشر تعمل بمصداقية و تحترم مطالب و شروط المكتبات وتلبي طلباتهم .ومنه توفير طلبات المستفيد في الأوقات الفعلية و اللازمة .

2/ أكدت المكتبات الوفاء و المعصومة ونوميديا والنصر وطالب العلم في ولاية بسكرة أنها تعاني من بعض المشاكل مع الزبائن ومنه نستنتج أن المكتبات تجد صعوبات في تعامل مع زبائن و صعوبة في التواصل معهم، وكذلك ينتج عنه عدم المفاهمة و إلى نفور الزبائن من المكتبات .



3/ أكدت المكتبات الوفاء و المعصومة و نوميديا و النصر و طالب العلم في ولاية بسكرة أنها صادفتها مجموعة من المشاكل أثناء جائحة كورونا منها إغلاق المكتبة و إرتفاع سعر الكتب ومنه نستخلص أن المكتبات لها القدرة على مواجهة المشاكل والكوارث المفاجئة ومنه ضمان خدمة المستفيد في أصعب ظروف وتلبية طلباته .

4/ أجاب أصحاب المكتبات الوفاء والمعصومة ونوميديا والنصر وطالب العلم في ولاية بسكرة أنها تملك مواقع إستراتيجية ومنه نستخلص أن المستفيد لا يعاني في إيجاد المكتبات ولا يقطع مسافات كبيرة لذلك وهذا يوفر له الجهد و الوقت .

5/ أكدت المكتبات الوفاء والمعصومة و نوميديا و النصر و طالب العلم في ولاية بسكرة أن ظهور الكتاب الإلكتروني أثر عليهم وقلل من نسبة إقبال الزبائن عليهم وهذا قد يكون بسبب إرتفاع سعر الكتب ثلاثة أضعاف أو تفضيل الزبائن للكتب الإلكترونية سهلة الإقتناء وفي وقت وجيز جداً .

6/ أجاب أصحاب المكتبات الوفاء والمعصومة ونوميديا والنصر و طالب العلم في ولاية بسكرة أن توجه العالم نحو الرقمنة لا يعد عائق بالنسبة لهم يؤدي إلى الإفلاس والإغلاق المكتبات ومنه نستنتج أن للمكتبات زبائن يفضلون الكتاب الورقي على إلكتروني وهذا يضمن إستمرار عمل المكتبات .

7/ أجاب كل من مكتبة طالب العلم و مكتبة النصر أنها لا تعاني من مشكل الإيجار، أما مكتبة نوميديا و المعصومة و الوفاء أجابوا أنهم يعانون من مشكل الإيجار ومنه نستنتج أن المكتبات لا تلقى الدعم الكافي من الجهة الوصية، وأن مشكلة الإيجار من بين أسباب إرتفاع أسعار الكتب وهذا نتج عنه عزوف بعض الزبائن عن المكتبات .

8/ أجاب أصحاب المكتبات الوفاء والمعصومة ونوميديا والنصر وطالب العلم في ولاية بسكرة أنه لا توجد مشاكل مع مديرية التجارة ومنه نستنتج أن المكتبات تمتلك سجل تجاري وتعمل بشكل قانوني .

9/ أكدت المكتبات الوفاء والمعصومة ونوميديا والنصر وطالب العلم في ولاية بسكرة أنه لا يوجد ضغط

من السلطات العليا لأن الكتب الممنوعة لا تقوم بإقتناؤها ومنه نستخلص أن المكتبات تحترم قوانين

الدستورية و الأوامر و تعمل على تفادي المشاكل التي قد تتسبب في إغلاق المكتبة وسجن صاحبها .

### • تحليل المحور الثالث : دور النشر الربحية.

1/ أكد كل من دار النشر علي بن زيد للطباعة والنشر و التوزيع و دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع

ولاية بسكرة أنه لا يوجد دعم لحرك النشر، فيما أكد ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أن

الدولة تدعم حركة النشر في مؤسستهم ومنه نستنتج أن الدولة تدعم المؤسسات التابعة لها دون

المؤسسات الخاصة و هذا يعود بالسلب ويقلل من إنتاجية الكتب وكذلك يقلل من إمكانية تلبية طلبات

المستفيد .

2/ أجب كل من دور النشر ساجد للطباعة والنشر والتوزيع و دار علي بن زيد للطباعة و النشر والتوزيع

ولاية بسكرة أن قانون سوق الكتاب لا يخدم المؤسسات الناشر للكتاب ، و أكد مدير الديوان الوطني

للمطبوعات عكس ذلك و أجب أن قانون سوق الكتاب يدعم حركة النشر بالنسبة لهم ومنه نستخلص أن

المشرع القانوني لا يعطي أهمية لمؤسسات النشر الخاصة ولا يشجعهم على نشر ، وهذا يسبب تراجع

ونقص في عمليات إنتاج الكتاب لدور النشر كذلك كما يؤدي إلى التقليل من نسبة تلبية طلبات المستفيد

من قبل المكتبات الربحية و الغير ربحية .

3/ أكد كل من دار النشر علي بن زيد للطباعة و النشر و التوزيع ودار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع

ولاية بسكرة و ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أنه واجهتهم عدة مشاكل أثناء جأحة

كورونا منها إغلاق المؤسسات وصعوبة في تطبيق البروتوكول الصحي وصعوبة في تلبية طلبات الزبائن

و المستفيدين وإرتفاع المواد الأولية لصناعة الكتاب ومنه نستخلص أن دور النشر تمتلك القدرات الكافية

والتجهيزات اللازمة لتجاوز المشاكل والكوارث المفاجئة، ومنه نضمن توفير المكتبات لحاجيات المستفيدين في أصعب الظروف .

4/ أكد كل من دار النشر علي بن زيد للطباعة و النشر و التوزيع و دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة و ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أن عملية التوزيع هي أصعب عملية تواجههم في مسارهم العملي ومنه نستنتج أن هناك صعوبات تواجه دور النشر في عملية التوزيع وهذا يدل على أن هناك حالات لا تصل فيها الأوعية الفكرية للمكتبات في الأوقات المنطق عليها وهذا يؤدي إلى تأخر في تلبية طلبات و حاجيات المستفيد .

5/ أكد كل من دار النشر علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ودار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة و ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة أن هناك بعض المشاكل التي تواجههم مع المؤلفين ، وهذا يسبب نفور المؤلفين عن النشر وبالتالي حرمان المستفيد و طلاب العلم من فوائد ومعلومات بعض المؤلفين . كذلك يتسبب في نقص الأرصدة الفكرية بالمكتبات .

6/ أجاز مدير دار علي بن زيد للطباعة و النشر والتوزيع ولاية بسكرة ومدير دار ساجد للطباعة والتوزيع ولاية بسكرة أنه تصادفهم صعوبات أثناء إنتاج الكتاب، وأجاز مدير ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أن صناعة الكتاب تكون في مقر الرئيسي للديوان فقط بالعاصمة، ومنه نستخلص أن هناك مشاكل تواجه صناعة الكتاب وتطوره وهذا ينقص من جودة الكتاب ويتسبب كذلك في تأخر في إيصال الأرصدة الفكرية للمكتبات ومنه للمستفيد .

7/ أجاز مدير دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع ولاية بسكرة و مدير دار ساجد للطباعة والتوزيع ولاية بسكرة أنها تعاني من مشكل الضرائب التي تفرضها مديرية الضرائب أما ديوان الوطني للمطبوعات أكد أن الديوان لا يواجه أي مشاكل قانونية، ومنه نستنتج أن مديرية الضرائب تضاعف مشاكل دور النشر

الخاصة وتقلل من نسبة الأرباح الخاصة بهم وهذا يؤدي إلى نقص في التحفيز وحب العمل و ضعف في عملية التطور والتفوق من طرف دور النشر .

8/ أجاب ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة أن ظهور الكتاب الإلكتروني لم يآثر عليهم بنسبة كبير أما مدير دار ساجد للطباعة والنشر والتوزيع ودار علي بن زيد ولاية بسكرة أن ظهور الكتاب آثر عليهم ومنه نستخلص أن الكتاب إلكتروني يشكل عائق أمام دور النشر ويقلل من نسبة الأرباح وهذا يخلق صعوبات أخرى لدور النشر .

### 5-نتائج المقابلة في ضوء الفرضيات :

- ✓ كانت فرضيتنا الأولى تصب حول عدم كفاية دور النشر و نقاط بيع الكتاب والمكتبات الربحية و غير ربحية لسد حاجيات المستفيد في ولاية بسكرة ومن خلال تحليلنا للمقابلة تبين لنا أن الفرضية لم تتحقق، حيث إتضح أن المكتبات تلبي حاجيات المستفيدين والزبائن، وأن دور النشر تحترم مواعيد المتفق عليها في عملية اقتناء الأرصدة الفكرية، كما أكدوا المكتبات أنه يتم الانتفاع بالأرصدة الفكرية، وكذلك نجد أن المكتبات تراعي لطلبات الزبائن والمستفيدين في عملية الاقتناء كما توفر لنفسها صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي لتقريب المسافة مع المستفيد .
- ✓ فيما يخص الفرضية الثانية فتمثلت في وجود عدة مشاكل وعراقيل تواجه منتج و مروجو الكتاب في ولاية بسكرة ،ومن خلال تحليلنا للمقابلة التي أجريت مع دور النشر و المكتبات الربحية و الغير الربحية فإنها تعاني من عدة مشاكل منها ضعف الميزانية وضيق مساحة المكتبة ومشاكل في تعامل مع بعض الزبائن و المستفيدين، وغياب دعم لهذه المؤسسات، وارتفاع المواد الأولية لصناعة الكتاب مما تسبب في إرتفاع سعر الكتاب لثلاثة أضعاف سعره السابق كذلك عزوف المؤلفين عن دور النشر رغم ما تقدمه دور النشر من ترغيبات لهم، وعليه فإن الفرضية الثانية تحققت .

✓ أما الفرضية الثالثة تقول لايوجد تعاون بين قنوات النشر الربحية و غير ربحية في ولاية بسكرة ،  
ومن خلال تحليلنا للمقابلة تبين لنا أن الفرضية لم تتحقق إلا بالنسبة قليلة جداً، حيث اتضح لنا  
أن هناك عملية تعاون بين قنوات النشر الربحية و الغير ربحية، و يرتكز هذا التعاون في مجال  
خدمة المستفيد و الزبائن وفي إقامة معارض للكتاب و في مجال تبادل الأرصد الفكري فيما  
بينهم لسد ثغرات الموجودة في المكتبة ، كذلك هناك تطلعات مستقبلية من أجل تطوير التعاون  
بينهم بغية رفع مستوى الخدمات و نهوض بسوق الكتاب، أما النسبة القليلة التي تحققت فيها  
فرضيتنا فهي ما يخص دور النشر الربحية لايوجد أي تعاون فيما بينها لانعدام التواصل  
واختلاف طريقة العمل بينهم .

## 6- النتائج العامة للدراسة :

- تستخدم دور النشر خمسة لغات في مجال النشر هي اللغة العربية و الفرنسية و الإنجليزية واللغة  
الإسبانية و الألمانية .
- عزوف الأساتذة عن النشر في ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع ولاية بسكرة .
- تعاون المكتبات فيما بينها من أجل خدمة المستفيد .
- عدم وجود سياسة موحدة بين دور النشر .
- غياب قوانين مشجعة ومحفزة على نشر الكتب .
- معاناة المكتبات الغير ربحية من ضيق مساحة المكتبة .
- معاناة المكتبات الربحية من مشكل الإيجار .
- دعم الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية لتطور .

- إحترام دور النشر لمواعيد المتفق عليها لإقتناء الأرصدة الفكرية مع المكتبات .
- رغبة المكتبات في مواكبة تطورات الجديدة في مجال المكتبات .
- الإعتقاد على مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الترويج للأرصدة الفكرية .
- طلبية الجامعة أكثر فئة إقبالاً على دور النشر والمكتبات .
- الكتب الأكثر طلباً هي كتب شبه المدرسية والروايات .
- مراعاة دور النشر على عدم المساس بسيادة الدولة و الدين و الأشخاص .
- نقص الموظفين المختصين في المكتبات .
- توفر المكتبات و دور النشر على تجهيزات ومعدات اللازمة .
- المواقع الإستراتيجية التي تقع فيها المكتبات الربحية .
- سعي المكتبات و دور النشر على تقديم أحسن الخدمات للمستفيد والزبائن.

## 7- الإقتراحات:

- من خلال ما توصلنا إليه من نتائج وضعنا مجموعة من الإقتراحات هي مايلي :
- توظيف متخصصين في المكتبات من أجل تحسين أداء العمل .
- توفير الإمكانيات المادية و البشرية اللازمة بغرض تحسين الخدمات التي تقدمها المكتبة .
- التدريب و التكوين المستمر لعمال المكتبات ومستفيدين .
- الحد من ارتفاع تكلفة الكتاب الورقي .

- زيادة عدد دور النشر في ولاية بسكرة .
- تشجيع على حركة التأليف .
- تشجيع على إقامة معارض محلية و وطنية و دولية من أجل تنشيط سوق الكتاب .
- العمل على سياسة موحدة بين دور النشر و المكتبات .
- مراعات المعايير المخصصة لبناء المكتبات .
- بناء المكتبات في مواقع إستراتيجية تكون بالقرب من مؤسسات التعليمية وسكنات الاجتماعية .
- تشجيع حركة نشر الكتب إلكترونياً .

خاتمة:



## خاتمة :

إن موضوع سوق الكتاب وصناعته وتوزيعه من المواضيع المعقدة التي حاولنا معالجتها في دراستنا هذه بتسليط الضوء على نشاط سوق الكتاب في ولاية بسكرة من خلال دراسة حالة دور النشر وقنوات النشر الربحية والغير ربحية للكتاب.

إذ ينحصر هدف دراستنا بالدرجة الأولى بالتعريف بدور النشر وقنوات نشر الكتاب الربحية والغير ربحية و أنواع ومحتوى الكتب التي ينشرونها والسياسة المتبعة من طرفهم في النشر وإلى الصعوبات والعراقيل التي تحد من إمكانية نشر الكتاب وتوزيعه.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى أن هناك تعاون كبير بين قنوات نشر الكتاب سواء الربحية أو الغير ربحية من أجل تلبية رغبات المستفيد، ونشر المعرفة والثقافة وسط المجتمع، كما إتضح أن هناك نقص في عدد دور النشر ونقاط البيع الكتاب مما يحد من إمكانية سد الثغرات والنقائص الموجودة ومحاربة الجهل و الأمية لدى أفراد المجتمع ، وبالرغم من قلت عدد المكتبات ودور النشر إلا أنها تقوم بتوفير ما يحتاجه المستفيد و الزيون وتقدم أحسن الخدمات كما أنها تنشر كتب في جميع التخصصات والعديد من اللغات .

و لاحظنا أيضاً أن نشر الكتاب وللأسف لا يزال في تأخر كبير بسبب العديد من العراقيل و الصعوبات التي تواجهه ويتشارك فيها العديد من الأطراف المؤلفين و الناشرين، خاصةً ونحن في عصر يسمى عصر المعرفة حيث أنه من لا يملك القدر الكافي من المعرفة لا يملك القوة و الهيمنة .

وكذلك توصلنا من خلال دراستنا أنه يمكن النهوض بسوق الكتاب و إحيائه بوضع قوانين و تشريعات تحمي من له علاقة بالصناعة الكتاب وتوزيعه و من خلال دعم الدولة لدور النشر و تخفيض من أسعار المواد الأولية لصناعة الكتاب ومن خلال تشجيع المكتبات ودعمها بالتجهيزات الأولية و اللازمة لخدمة

المستفيد، وعلى قنوات نشر الكتاب أن تتجاوز الصعوبات والعراقيل و تواكب التطورات الحاصلة في مجال المكتبات.

# القائمة البيئيوغرافية:

## قائمة ببليوغرافية :

أحلام ب. (2018/2019). الأنترنيت و التجارة الإلكترونية حالة تسويق و إستيراد الكتاب في الجزائر أطروحة الدكتوراه علم مكتبات جامعة وهران .وهران.

القانون رقم 13-15 مؤرخ في رمضان عام 1436 الموافق ل 15 يوليو سنة 2015 يتعلق بأنشطة وسوق الكتاب المادة .(2015). 3.الجريدة الرسمية . 23 ,

النوايسة ،غ .ع .(2010). مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات .عمان : صفاء للنشر و التوزيع .

جمال ب. (2008). المدخل علم المكتبات و مراكز المعلومات .الأردن :حامد للنشر و التوزيع.

حسان ،ع .(2004). مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في مكتبات ومراكز المعلومات .عمان : صفاء للنشر و التوزيع.

خيرة ب. ن. & .,خديجة ف. (2017). اسخدام الكتاب المطبوع لدى الطالب الجامعي طلبة الدكتوراه . مستغانم ,كليةالأدب و الفنون جامعة عبد الحميد بن باديس.

رشاد م. (2015). صناعة النشر في عالمننا العربي .القاهرة ,مجلة :إتحاد الناشرين العرب ,مصر.

ريا ،ا .(2011). المكتبات و النشر الإلكتروني .عمان :يافا العلميةللنشر و التوزيع .

عامر ق ،,ريحي ،ع & ,إيمان ،ا .(2009). مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية .عمان : اليازوري العلمية للنشر و التوزيع .

عوض ،ا .غ .(2010). الانترنيت و النشر الإلكتروني .عمان :صفاء للنشر و التوزيع .

غالب عوض النوايسة. (2009). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: صفاء للنشر و التوزيع.

فادي ,ع .ا. (2006). المرجع في علم المكتبات . عمان :أسامة للنشر و التوزيع.

مانع سارة. (2016). مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديث دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. أم البواقي.

مختار ,إ. و. (2010). مصادر المعلومات . عمان :المسيرة للنشر و التوزيع.

نيمور ,ع .ا. (2015). إدارة المخاطر في مجال النشر :نشر الكتاب في الجزائر .وهران ,جامعة أحمد بن بلة :مجلة علوم المعلومات ، علم الأرشيف وعلم المكتبات.

الملاحق:



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الإنسانية

شعبة : علم المكتبات

تخصص : إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

دليل مقابلة

دليل مقابلة في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص  
تكنولوجيا المعلومات و التوثيق بعنوان :

نشاط سوق الكتاب -دراسة حالة دور النشر  
والمكتبات الربحية والغير ربحية  
في ولاية بسكرة-.

إشراف الأستاذة :

إعداد الطالب :

صونية حقااص

قويسم أسامة

دليل المقابلة :

أسئلة خاصة بالدور النشر

المحور الأول : دور النشر ومدى سدها لحاجيات المستفيدين

1- متى فتحت دار النشر أبوابها للمؤلفين ؟

.....

2- ماهي سياسة النشر المتبعة من طرفكم مع المؤلفين ؟

.....

3- هل هناك حركة تأليف داخل الولاية أو خارجها ؟

.....

4- ماهي المجالات التي تغطيها مؤسستكم ؟

.....

5- كيف تشجعون النشر بالنسبة للمؤلفين الجدد ؟

.....

6- ماهو متوسط النشر لديكم سنويا أو نصف سنوياً ؟

.....

7- هل تنشط دار نشركم في المعارض الوطنية أو الدولية ؟ ( عدد مشاركتكم في الصالون الدولي

للكتاب).



.....

8- هل تقدم مؤسستكم خدمات إلكترونية رقمية عبر شبكة الإنترنت ؟

.....

9- هل أنتم دار نشر فقط ، أم طباعة و توزيع ؟

.....

10- ماهي اللغات التي تنشرون بها ؟

.....

11- هل مؤسستكم تنشر بشكل إلكتروني أو لا؟

.....

المحور الثاني : التعاون بين قنوات النشر غير الربحية

1- هل هناك تعاون بينكم و بين دور نشر محلية أو وطنية أو دولية ؟ (في إطار ماذا يكون

التعاون) .

.....

2- ماهي المؤسسات التي تتعاملون معها أكثر لبيع ما تنشرون ؟ (مكتبات ، نوعها ، أشخاص ،

تعامل دولي أو محلي) .

.....

3- كيف يتم الترويج لما تنشرونه ؟

.....

4- هل تعتمدون في شركم على مقترحات المؤسسات التي تتعاملون معها ؟

.....

5- ماهي طريقة تعاملكم مع المؤسسات الربحية و المؤسسات النفعية ؟

.....

6- هل هناك تنسيق بينكم وبين قنوات النشر غير ربحية و نفعية ؟ في إقامة معارض للكتاب أو ترويج له داخل و خارج الوطن ؟

.....

7- هل هناك تطلعات مستقبلية للتعاون مع دور نشر أخرى ؟

.....

8- هل هناك سياسة عامة موحدة بينكم وبين دور النشر الأخرى ؟

.....

9- هل هناك نشاطات مشتركة بينكم وبين دور النشر الأخرى ؟

.....

المحور الثالث : معوقات و عراقيل نشر الكتاب .

1- هل تدعم الدولة حركة النشر في مؤسساتكم أو لا ؟

.....  
2- هل ترون أن قانون سوق الكتاب في الجزائر يشجعكم على نشر أم يحد من صلاحيات المؤسسات

الناشرة ؟

.....  
3- ماهي المشاكل التي واجهتكم قبل جائحة كورونا و أثناء الجائحة و ما بعدها ؟

.....  
4- هل تعتبر الطباعة و الموزعين أحد المشاكل التي واجهتكم في مصاركم العملي ؟

.....  
5- ماهي أهم المشاكل التي تواجهونها مع المؤلفين ؟

.....  
6- ماهي المعوقات التي تصادفكم أثناء إنتاج الكتاب ؟

.....  
7- ماهي أهم المشاكل القانونية التي تعاني منها مؤسساتكم ؟

.....  
8- هل ظهور الكتب الإلكترونية سبب تراجع نشر الكتاب لديكم ؟

.....

## أسئلة الخاصة بالمكتبات غير ربحية

المحور الأول : مكتبات الغير ربحية و مدى سدها لحاجيات المستفيد

1 - هل تصلكم الأرصدة الفكرية في الأوقات الفعلية و المتفق عليها مع دور النشر و الموزعين ؟

.....

2- ماهي الفئة الأكثر إنتفاعا و إقبالاً عليكم ؟

.....

3- على أي أساس يتم اقتناء الكتب الأرصدة الفكرية خاصة بكم ؟

.....

4- هل تنشر المكتبة كتب إلكترونياً ؟

.....

5- هل تتوفر المكتبة على خدمات و أنشطة و تستخدم تكنولوجيا المعلومات ؟

.....

6- هل تتوفر مكتبتكم على أماكن خاصة بذوي احتياجات الخاصة ؟ وعلى كتب للمكفوفين ؟

.....

7- هل تتوفر المكتبة على خدمات وأنشطة ثقافية ؟

.....

8- هل توفر المكتبة خدمة الإعارة الخارجية ؟

.....

9- هل تتوفر المكتبة على قاعة إنترنت ؟

.....

10- هل تتوفر المكتبة على قاعة مطالعة ؟

.....

11- هل هناك مشروع لرقمنة الأطروحات و الرسائل الجامعية ؟

.....

المحور الثاني : التعاون بين المكتبات غير الربحية.

1- ماهو المجال الذي تركز عليه المكتبة في التعاون مع المكتبات الأخرى ؟

.....

2- كيف تحقق المكتبات الريادة والتفوق من خلال التعاون مع مكتبات ؟

.....

3- هل هناك خطط مستقبلية لتطوير خاصية التعاون مع المكتبات الأخرى ؟

.....

4- هل هناك تعاون مع مكتبات أخرى في مجال خدمة المستفيد أو في مجال تطوير العاملين في المكتبات ؟

.....

5- هل هناك تعاون بينكم وبين مكتبات محلية أو وطنية أو دولية ؟

.....

6- هل تستغلون وسائل الاتصال في تعاون مع مكتبات الأخرى ؟

.....

7- هل هناك عملية إعاره و تبادل بينكم و بين المكتبات الأخرى ؟

.....

8- هل هناك تعاون بينكم وبين المكتبات الأخرى لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم المتقدم ؟

.....

المحور الثالث : معوقات و عراقيل المكتبات غير الربحية

1- ماهي مشاكل التي تواجه المكتبة للتطور ؟

.....

2- ماهي أهم المشاكل التي تواجهونها مع دور النشر ؟

.....

3- ماهي المشاكل التي تواجهونها أثناء التعامل مع المستفيد ؟

.....

4- ماهي المشاكل التي واجهتكم قبل و أثناء وبعد جائحة كوفيد 19 ؟

.....

5- هل ميزانية المكتبة كافية لسد حاجياتها ؟

.....

6- هل العاملين في المكتبة إختصاص علم المكتبات ؟

.....

7- هل مساحة المكتبة مناسبة أم تعاني من ضيق ؟

.....

8- هل تمتلك المكتبة التجهيزات الكافية و المناسبة لإنجاز المهام على أكمل وجه ؟

.....

9- هل ظهور الكتاب الإلكتروني قلل من إقبال المستفيدين عليكم ؟

.....

10- هل تعاني المكتبة من مشاكل إدارية ؟

.....

## الأسئلة الخاصة بالمكتبات الربحية

المحور الأول : مكتبة الربحية و مدى سدها لحاجيات المستفيد

1/ هل الأوعية الفكرية التي تفتتونها يتم الانتفاع بها فعلياً من طرف زبائنكم أم لا ؟

2/ هل تصلكم الأرصدة الفكرية في الأوقات الفعلية و المتفق عليها مع دور النشر و الموزعين ؟

3/ ماهي أنواع الكتب وأهم التخصصات التي تفتتونها و التي تعرف إقبالاً متزايداً من طرف زبائنكم ؟

4/ من هي الفئة الأكثر انتفاعاً و إقبالاً عليكم ؟

5/ على أي أساس يتم إقتناء الأرصدة الفكرية الخاصة بكم ؟

6/ هل تتوفر المكتبة على صفحة في أحد المواقع الاجتماعي ؟

7/ هل تتوفر المكتبة على كتب للمكفوفين ؟



8/ هل تتجاوب المكتبة مع رغبات الزبون ؟

.....

9/ هل تتوفر المكتبة على بريد إلكتروني ؟

.....

### المحور الثاني : التعاون بين مكتبات الربحية

1/ ماهو المجال الذي تركز عليه المكتبة في التعاون مع المكتبات الأخرى ؟

.....

2/ كيف تحقق المكتبة الريادة والتفوق من خلال التعاون مع المكتبات الأخرى ؟

.....

3/ هل هناك تطلعات مستقبلية للتعاون مع المكتبات الأخرى ؟

.....

4/ هل هناك عملية تبادل للأرصدة الفكرية بينكم و بين المكتبات الأخرى ؟

.....

5/ هل يوجد تعاون بينكم و بين المكتبات الأخرى في مجال خدمة المستفيد ؟

.....

6/ هل هناك عملية تبادل بينكم و بين المكتبات الأخرى للأرصدة الفكرية ؟

.....

### المحور الثالث : معوقات و عراقيل المكتبات الربحية

1/ ما هي المشاكل التي تواجهونها مع دور النشر لاقتناء الكتب ؟

.....

2/ ماهي التي تصادفكم في التعامل مع الزبائن ؟

.....

3/ ماهي المشاكل التي واجهتكم قبل و أثناء و بعد جائحة كورونا ؟

.....

4/ هل موقع المكتبة يعد إستراتيجي ؟

.....

5/ هل ظهور الكتاب الإلكتروني قلل من إقبال الزبائن عليكم ؟

.....

6/ في ظل توجه العالم إلى مشروع الرقمنة هل هناك خوف من الإفلاس وإغلاق المكتبة ؟

.....

7/ هل المحل خاص بكم أم تعاني من تكلفة الإجار ؟

.....

8/ هل هناك مشاكل بينكم وبين مديرية التجارة ؟

.....

9/ هل هناك ضغوطات عليكم من الأعلى تجبركم على عدم شراء و بيع أي كتاب ؟

.....

## الملخص :

تناولت هذه الدراسة موضوع نشاط سوق الكتاب دراسة حالة دور النشر وقنوات نشر الكتاب الربحية والغير الربحية في ولاية بسكرة ، وتم الإعتماد على منهج دراسة حالة، أما الأدوات البحث التي إعتدنا عليها فهي: الملاحظة و المقابلة التي كانت مع العديد من مدراء المكتبات وبعض المؤسسات والمتمثلين في :مدير مكتبة دار الثقافة أحمد رضا حوحو ولاية بسكرة، مدير المكتبة المركزية جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة ، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي ولاية بسكرة، مدير دار ساجد للطباعة و النشر و التوزيع، مدير دار علي بن زيد للطباعة والنشر و التوزيع، مدير الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية فرع بسكرة، مكتبة نوميديا ولاية بسكرة مكتبة طالب العلم ولاية بسكرة، مالك مكتبة المعصومة ولاية بسكرة، مكتبة النصر ولاية بسكرة ، مكتبة الوفاء ولاية بسكرة .للتعرف على واقع نشاط سوق الكتاب في ولاية بسكرة ومعرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه دور النشر و قنوات نشر الكتاب الربحية و الغير ربحية .

توصلنا من خلال دراستنا هذه الى مجموعة من النتائج منها نذكر منها :تعاون المكتبات فيما بينها لخدمة المستفيد،رغبة المكتبات في مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات، توفر المكتبات ودور النشر على التجهيزات والمعدات اللازمة لإنجاز مهامها على أكمل وجه، نقص الموظفين المختصين في المكتبات، نقص في عدد المكتبات الربحية و غير الربحية .

## **Conclusion:**

This research dealt with the topic of book market activity, a case of situation publishing houses and profitable and non-profitable book publishing channels in Biskra, and a case study method was relied upon. on: manager of the Library of the Home of Culture, Ahmed Reda Houhou, Wilayat of Biskra, manager of the Central Library, University of Mohamed Khaider, Wilayat of Biskra, manager of the Master Library for Public Reading, Mohamed Essami Wilayat of Biskra managar of Dar Sajid for Printing Publishing and Distribution, manager of Dar Ali Bin Zaid for Printing Publishing and Distribution manager of the National Office for University Publications, Biskra Branch, Numidia Library, Biskra Province, Student of Science Library, Biskra Province, Owner of Masoumeh Library, Biskra Province, Victory Library, Biskra Province, Wafa Library, Biskra Province. Publishing houses and profit and non-profit book publishing channels.

Through our research we reached a set of results, including: the cooperation of libraries among themselves to serve the beneficiary, the desire of libraries to keep pace with developments in the field of libraries, the availability of libraries and publishing houses to the equipment and necessary to complete their tasks to the fullest, and the shortage of specialized staff in libraries , A decrease in the number of for-profit and non-profit libraries.